وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم :علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

مذكرة ماستر تحت عنوان

اتجاهات طلبة الجامعة نحو المرأة العاملة

دراسة ميدانية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -ولاية تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبتان:

رحمة وناس

اية فارس

تحت إشراف الأستاذ:

د. سليمان براجي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
نصر الدين حداد	أستاذ محاضر –أ–	رئيسا
د. سليمان براجي	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
عبد الكريم برينيس	أستاذ مساعد –أ–	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2024/2023

الـشكـر و الـتقـديـر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع، نشكر الله سبحانه و تعالى الذي أنعم علينا بنعمة العقل و الدين القائل في محكم التنزيل

"وفوق كل ذي علم عليم" سورة يوسف الآية 76... صدق الله العظيم

قال الرسول صل الله عليه و سلم" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

أولا نتوجه بحمد والشكر الله رب العالمين الذي منحنا القوة على إعداد هذا البحث المتواضع، الذي نسأل الله أن يبارك لنا فيه ، فالشكر موصول لكل معلم فادنا بعلمه من أولى المراحل التعليمية حتى هذه اللحظة كما نرفع كلمة شكر للدكتور" **براجي سليمان** "لما بذله معنا من وقت و جهد و تقديم نصائح و توجيهات و نقده البناء كما نتقدم بالشكر الجزيل و عظيم الامتنان لأعضاء لجنة المناقشة وقبولهم على مناقشة هذا العمل الذي وضع بين أيدهم..

إ هـد ا ء

الحمد لله حباً وشكراً وامتنانا على البدء والختام

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها، فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه. أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولا ، ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح إلى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية دمتم لي سنداً لا عمر له.

بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا والذي بذل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلم النجاح إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم لطالما عادته بهذا النجاح ها أنا أتممت وعدي وأهديه إليك "حبيبي وقدوتي أبي الغالي "إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة إلى الداعمة في حياتي واليد الخفية التي أزالت عن طريقي الأشواك والمصاعب "أمي الحبيبة ورفيقة الدرب" .

إلى من قال فيهم :(سَنَشُدُ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ) إلى من مد يده دون كلل إلى الكتف الذي استندت عليه حين خذلتني قدماي "أخواتي ."إلى من أمنت بقدراتي وأمان أيامي أختي الكبيرة "منال."إلى من أزالت أشواك الفشل عن طريقي من ساندتني عند ضعفي وبالتشجيع سقتني "نادية ."إلى من تذكرني بقوتي وتقف خلفي كظلي "عائشة ."إلى خيرة أيامي صفوتها إلى قرة عيني صغيرة العائلة "شادية ."إلى أبنائي من رحم الأخوة إلى جزء من روحي وفرحة ترتسم في حنايا الفؤاد "عبد المالك "و"نوح "اهدي فرحة تخرجي إلى تلك الإنسانة العظيمة التي طالما تمنت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا "جدتي".

إلى صاحبة الفضل العظيم وصديقة الخطوة الأولى إلى من وقفت جانبي وأزحت عن طريقي المتاعب زارعة الثقة والإصرار بداخلي "عمتي مبروكة ."إلى الأيادي الطاهرة التي أزلت من طريقي أشواك الفشل إلى ساندوني بكل حب إلى أهلي عماتي وأعمامي وخالاتي وأخوالي . الى ملائكة رزقني الله بهم لأعرف من خلالهم طعم الحياة الجميلة الذين غيرو مفاهيم الحب والصداقة والسند في حياتي صديقاتي كل باسمها.

إلى منارة العلم إلى الصرح الشامخ إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة أساتذتي.

.

الإهداء

بسم خالقي وميسر أموري وعصمت أمري لك كل الحمد والامتنان على البدء والختام.

أهدي هذا التخرج إلى نفسي الطموحة جداً لقد ظننت أنني لا استطيع ولكن من قال أنا لها نالها وان أبت رغما عنها أتيت بها وها أنا اليوم اختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط فالحمد لله.

اللهم لا تجعله أخر عهدي من العلم واجعلها خير بداية لطريق أعظم لحفظ كتابه الكريم فاللهم بارك لي في عملي وانفعني بما علمتني.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من تربيت على يده وعلمني القيم والمبادئ إلى من لا ينفصل اسمه عن اسمي إلى فرحتي الدائمة ومصدر قوتي وفخري اهدي ثواب هذا البحث اليه لطالما عاهدته بهذا النجاح وها أنا أتممت وعدي وأهديه إليك "أبي"، الغالي حفظه الله

إلى نبراس أيامي ووهج حياتي إلى التي ظلت دعواتها تضم اسمي إلى من أفنت عمرها في سبيل أن أحقق طموحي قدوتي ومعلمتي الأولى لمن رضاها يخلق التوفيق لي إلى تلك الإنسانة العظيمة التي طالما تمنت أن تقر عينها برؤية نجاحي "أمي" أطال الله في عمرك وأمدك بالصحة والعافية

إلى بركة الحياة إلى من عانقوني بالدعاء " جدي ثابت " رحمه الله وجدي " محمد " وجداتي" العطرة " و زعرة " حفظهم الله. ". إلى الأيادي الطاهرة التي أزلت من طريقي أشواك الفشل إلى ساندوني بكل حب إلى أهلي عماتي وأعمامي وخالاتي وأخوالي.

إلى من قال فيهم :(سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ)

ملائكة رزقني الله بهن لا اعرف من خلالهن طعم الحياة الجميلة تلك الأضلع الثابتة التي غيرن مفاهيم الحب والصداقة إلى سندي في الحياة أخواتي "دنيا" و"شهد".

إلى بهجة أيامي وفرحتها بنات أختي "أسيل" و"كنزة".

و بخالص الشكر ووافر الامتنان لصديقات عمري على ما فعلوه لي بطيب قلب وحب غامر، صديقاتي كل باسمها رغم البعد بيننا سأتذكركم في دعائي، وصلاتي تذكروني بدعوة خير.

إلى منارة العلم إلى الصرح الشامخ إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة أساتذتي.

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف اتجاهات طلبة علم النفس تجاه المرأة العاملة و تحديد العوامل التي تؤثر في تلك الاتجاهات، تعتبر المرأة العاملة التي تشارك في سوق العمل عاملا أساسيا في تعزيز الاقتصاد حيث تلعب دورا أساسيا في زيادة الإنتاجية و تحقيق التنمية و النجاح و التقدم في المجتمع تم اختيار عينة الدراسة من طلاب قسم علم النفس في جامعة العربي التبسي تبسة، و تم استخدام المنهج الوصفي و اعتمدنا على الاستبيان لجمع البيانات، تضمن استبيان مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى قياس اتجاهات الطلاب نحو المرأة العاملة بهدف تحليل البيانات المجمعة من الاستبيانات توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، اتضح أن غالبية الطلاب في قسم علم النفس يبدون اهتماما و رغبة في مكانة المرأة العاملة في سوق العمل، بناءً على هذه النتائج يمكن استنتاج أن طلاب قسم علم النفس يمتلكون إتجاهات إيجابية نحو المرأة العاملة وهذا يعكس وعيهم بأهمية دور المرأة في المجتمع وقدرتها على المساهمة في مختلف المجالات وتقبلها كشريك متساوي في سوق العمل والحياة المهنية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات - طلبة قسم علم النفس- المرأة العاملة.

summary

This study aims to explore the attitudes of psychology students towards working women and identify the factors that influence those attitudes. Working women who participate in the labor market are considered an essential factor in strengthening the economy, as they play an essential role in increasing productivity and achieving development, success and progress in society. . The study sample was selected from students of the Department of Psychology at Larbi Tebesi University, Tebessa. The descriptive approach was used and we relied on a questionnaire to collect data. The questionnaire included a set of questions aimed at measuring students' attitudes toward working women. By analyzing the data collected from the questionnaires, the study reached important results. It became clear that the majority of students in the Psychology Department show interest and desire in the status of working women in the labor market. Based on these results, it can be concluded that students in the Psychology Department have positive attitudes towards working women and this. It reflects their awareness of the importance of the role of women in society, their ability to contribute in various fields, and their acceptance as an equal partner in the labor market and professional life.

Keywords: attitudes - psychology department students - working women

الفهرس العام

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
الفهرس العام	/
فهرس الجداول	/
فهرس الأشكال	/
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لدراسة	
مشكلة الدراسة.	04
تساؤلات الدراسة.	06
أهداف الدراسة.	06
أهمية الدراسة.	06
أسباب اختيار موضوع الدراسة.	07
ضبط مفاهيم الدراسة.	07
الدراسات السابقة.	08
التعقيب على الدراسات.	11
الفصل الثاني: الاتجاهات	
مفهوم الاتجاهات.	16
خصائص الاتجاهات.	17
أنواع الاتجاهات.	18
وظائف الاتجاهات.	19
مراحل تكوين الاتجاهات.	20
النظريات المفسرة للاتجاهات.	21
قياس الاتجاهات.	24

الفصل الثالث: المرأة العاملة	
مفهوم المرأة العاملة.	29
الظروف الاجتماعية والمسؤوليات المزدوجة للمرأة العاملة.	29
دوافع خروج المرأة للعمل.	30
انعكاسات خروج المرأة للعمل.	35
مشكلات خروج المرأة للعمل.	37
النظريات المفسرة لعمل المرأة.	38
وضع عمل المرأة بالجزائر.	42
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	
أولا: الإجراءات الميدانية الدراسة.	06
مجالات الدراسة.	06
منهج الدراسة.	06
عينة الدراسة.	06
أداة الدراسة.	06
ثانيا: عرض وتحليل النتائج.	47
تحليل وتفسير نتائج التساؤل الأول.	53
تحليل وتفسير نتائج التساؤل الثاني.	60
الخاتمة.	71
قائمة المصادر والمراجع	/
الملاحق	/

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الفجوة البحثية.	25
02	مقياس ليكرت الخماسي.	48
03	عينة الدراسة.	49
04	الجنس.	49
05	المستوى الدراسي.	50
06	طول خلايا المقياس.	51
07	يبين حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثابت.	51
08	الاتساق الداخلي المحور الاول.	52
09	الاتساق الداخلي المحور الثاني.	52
10	نتائج استجابات المبحوثين حول المحور الأول.	53
11	العبارة عمل المرأة يؤدي إلى إهمال الأبناء.	55
12	العبارة عمل المرأة له تأثير على تربية الأبناء.	55
13	العبارة عمل المرأة بصيبها بالضغوط النفسية.	56
14	العبارة تستطيع المرأة عقد صفقات في عملها مع الجنس الأخر مثلها مثل الرجل.	56
15	العبارة عمل المرأة خارج منزلها حقق لها حريتها واستقلاليتها.	57
16	العبارة عمل المرأة يغير من طبيعتها الأنثوية.	57
17	العبارة عمل المرأة يكسبها ثقة في نفسها.	58
18	العبارة تستطيع المرأة العاملة أن توفق بين عملها في البيت وعملها خارج البيت.	58

19	العبار عمل المرأة يعزز قدرتها على القرارات في مكان عملها.	58
20	العبارة أرى أن المشكلات الأسرية دافع لخروج المرأة للعمل.	59
21	نتائج استجابات المبحوثين حول المحور الثاني.	60
22	العبارة عمل المرأة يسبب لها مشكلات زوجية.	62
23	العبارة تغيرت نظرتك وموقفك من المرأة العاملة إلى نظرة إيجاب.	63
24	العبار عمل المرأة يقلل اعتمادها على الجانب العاطفي اتجاه أفراد أسرتها.	63
25	العبارة عمل المرأة يرفع تقدير الذات لديها.	64
26	العبارة أرى أن عمل المرأة يمنحها استقلالية مادية.	64
27	العبارة أرى أن عمل المرأة يمنحها استقلالية نفسية.	65
28	العبارة أرى أن المرأة قادرة على القيام بالأدوار الوظيفية التي تتطلب مهارات عالية مهما كانت درجة صعوبتها.	65
29	العبارة أرى أن المرأة تواجه صعوبات في الحصول على فرص عمل.	66
30	العبارة أرى أن وجود المرأة في مواقع قيادية يمكن أن يسهم في تحسين أداء مؤسسة	66
31	العبارة أرى أن المرأة العاملة أكثر نضجاً وواقعية	67
32	العبارة أرى أن هناك فروق في الكفاءة المهنية بين الرجال والنساء.	67

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مراحل تكوين الاتجاهات .	21
02	توزيع أفراد العينة حول متغير الجنس.	49
03	توزيع أفراد العينة حول متغير المستوى التعليمي.	50

المقدمة

مقدمة

يعد علم النفس مجالا هام في فهم اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم حيث يتجه طلبة علم النفس نحو دراسة عمل المرأة باعتباره نشاطا اقتصاديا فانه يعتبر جوهر الحياة العامة للإنسان والمرأة العاملة بصفة خاصة حيث تسعى هذه الأخيرة من خلاله إلى تعزيز شعورها بالأمان وتقدير الذات والاستقرار وليس فقط من اجل سد احتياجاتها بل السعي من اجل إثبات مكانتها من خلال مشاركتها في سوق العمل مثلها مثل الرجل.

فيعد خروج المرأة للعمل موضوعا مهما نظرا لتسرب هذه الظاهرة من الثقافات الغربية ومن ثم شيوعها في دولنا العربية ولا طالما كانت نظرة المجتمع إلى عمل المرأة في هذا المجال بين مؤيد ومعارض حيث يرفض البعض انخراط المرأة في العمل وضرورة مكوثها في البيت بينما هناك من يؤيد عمل المرأة ويعتبرها عنصر فعال في المجتمع ويرى أنها تساهم في تعزيز مكانتها والثقة بنفسها والرضا الذاتي في مكان عملها كما يوفر لها الفرص المهنية وهذا يؤدي إلى تحقيق التوازن والمساواة بين الجنسين مما يخلق ابتكار وإنتاجية في مجتمعنا.

وبناء عليه فقد حاولنا التطرق في هذه الدراسة إلى معرفة الاتجاهات واهم مراحلها وكيفية قياسها وأيضا التطرق إلى عمل المرأة، فمن خلال هذه الدراسة سوف نحاول فهم اتجاهات الطلبة نحو المرأة العاملة وفق بناء منهجي اشتمل على جانب نظري وجانب تطبيقي.

كما انقسمت الدراسة إلى أربعة فصول سنستعرضها كالاتي:

تهتم طبيعة الفصل الأول باعتباره الإطار التصوري ولمفاهيمي للدراسة تحديد معالم الإشكالية وضبط التساؤلات وضبط متغيراتها، من هناك التطرق إلى لأسباب اختيار الموضوع، وتبيان أهميته وأهدافه المتوقعة، وأيضا تحديد المفاهيم الإجرائية وأخيرا انتهى الفصل بمجموعة الدراسات السابقة المستخدمة ذات صلة بالموضوع.

في حين توجه الفصل الثاني إلى الجانب النظري لاتجاهات الطلبة من جميع نواحيه (تعريف الاتجاهات ،خصائص الاتجاهات، أنواع الاتجاهات، وظائف الاتجاهات، مراحل تكوين الاتجاهات، النظريات المفسرة للاتجاهات، قياس الاتجاهات) ومن ثم الفصل الثالث الذي تضمن المرأة العاملة وكل ما يتعلق به (تعريف المرأة العاملة ،الظروف الاجتماعية والمسؤوليات المزدوجة للمرأة العاملة ،دوافع خروج المرأة للعمل، انعكاسات خروج المرأة للعمل ،مشكلات خروج المرأة للعمل، النظريات المفسرة لعمل المرأة، وضع عمل المرأة بالجزائر) في حين رمى الفصل الرابع إلى تناول الإجراءات المنهجية للعمل الميداني

انطلاقا من المنهج المتبع وتحديد مجالات الدراسة ،مجتمع الدراسة وعينته إلى أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية لتحليل المعطيات كما احتوى إلى عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج كما تناولنا فيه تبويب وتفريغ البيانات في جداول إحصائية ومحاولة ربطها كل ما جاء في الجانب النظري ومناقشة النتائج المتوصل في ظل ما تم صياغته في تساؤلات .

كما كانت خاتمة الدراسة عبارة عن صورة موجزة للدراسة مع الإشارة إلى بعض الاقتراحات التي من شأنها لفت الانتباه لمعرفة اتجاهات طلبة قسم علم النفس اتجاه أهمية عمل المرأة.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للدراسة

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

ضبط مفاهيم الدراسة

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات

1-إشكالية الدراسة:

شهد أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين توسعًا كبيرًا في النهضة الصناعية، مما أدى إلى تغييرات جذرية في أنماط الحياة والبنى الاجتماعية، إحدى هذه التغييرات البارزة كانت في دور المرأة التقليدي، حيث بدأت النساء في الخروج من حدود المنزل والانخراط بشكل متزايد في سوق العمل، مع انتشار المصانع والورشات والمكاتب، أصبحت هناك حاجة متزايدة لليد العاملة، مما فتح المجال أمام النساء للعمل في مجالات مختلفة كالنسيج والتصنيع والإدارة، هذا التحول ساعد النساء على اكتساب بعض الاستقلالية الاقتصادية، وأتاح لهن فرصة المساهمة في دخل الأسرة والمجتمع.

علاوة على ذلك، أدى التطور التكنولوجي والتحديث إلى تغيير الأدوار المنزلية التقليدية للمرأة، حيث بدأت الأجهزة الحديثة تحل محل بعض المهام الشاقة في المنزل، هذا التحرر من بعض الأعباء المنزلية مكّن المرأة من التفرغ لفرص العمل والتعليم خارج المنزل وكان لهذا التحول أيضًا تأثير على الوضع الاجتماعي للمرأة، حيث بدأت تكتسب مزيدًا من الاستقلالية والثقة بالنفس ومع ذلك، واجهت النساء العاملات تحديات كبيرة، مثل التمييز في الأجور وظروف العمل السيئة، مما دفعهن للمطالبة بالمساواة والحقوق بشكل عام، كان توسع النهضة الصناعية في تلك الفترة نقطة تحول مهمة في تغيير الدور التقليدي للمرأة، حيث فتحت لها آفاقًا جديدة للمشاركة الاقتصادية والاجتماعية، رغم التحديات التي واجهتها.

ولما أصبح العمل يشكل محورا رئيسيا في حياة الإنسان، ولا يعد جديدا على المرأة ،فهي كانت مند القديم عاملة في بيتها وتهتم برعاية أبنائها بالإضافة إلى العمل في زراعة الأرض، لكن الجديد على المرأة هو العمل خارج بيتها وتقاضي أجر على عملها، فالتغيرات التي أحدثتها ظهور الرأسمالية والثورة الصناعية في أوروبا وتلك الأفكار المناشدة بتحرير المرأة والمساواة في الحقوق والواجبات مع الرجل من عوامل خروج المرأة للعمل، فبعد أن تحررت المرأة الغربية جاء الدور على المرأة العربية لتحرر من القيود الاجتماعية التي فرضت عليها ولسنوات طويلة باسم العادات والتقاليد، وخطت المرأة العربية أول خطوة لها في سبيل التحرر، وذلك بخروجها للتعليم، فدرست الأطوار الأولى، ثم انتقلت في مراحل أخرى لأطوار متقدمة من التعليم إلى أن تمكنت من متابعة تعليمها العالي، وأصبحت قضية النهوض بأوضاع المرأة بهدف تمكينها من أداء دورها الفعال بوضعها شريكا كاملا في تنمية المجتمع وتقدمه من أهم أولويات الدول والحكومات والمنظمات غير الحكومية، لذا فقد بدلت معظم الدول جهودا للاهتمام بقضايا المرأة وتسليط الضوء على ضرورة تحسين أوضاعها وإزالة العقبات التي تعيق تقدمها ومشاركتها في المجتمع، وقد شهد المجتمع الجزائري في العقود الماضية تحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية أدت إلى فتح المجال واتساع الأفق

أمام المرأة للمشاركة في هذه التنمية فاقتحمت عالم الشغل نتيجة للتسهيلات التي وجدتها لدخول سوق العمل لتثبت جدارتها، فمارست التمريض والتعليم ،وغيرها من المهن التي تتناسب مع طبيعتها البيولوجية.

ولم يقتصر النمو والتطور في إعداد النساء المشاركات في الأعمال الروتينية والبسيطة، وإنما امتد ليشمل المواقع الإدارية والمهن المختلفة، حيث تخطت المرأة الجزائرية المهن التقليدية إلى المهن التي كان ينظر إليها على أنها من أعمال الرجال، واستطاعت أن تصل إلى مناصب ومراكز قيادية في العديد من المؤسسات بجهودها وكفاءتها ومثابرتها، فارتفعت مؤخرا نسبة النساء اللواتي يتقلدن مناصب إدارية في المؤسسات الحكومية فأصبحت مصدرا لاتخاذ القرار فنجد المرأة المديرة والوزيرة، وبذلك فقد دخلت كمنافسة للرجل رغم التقاليد والأعراف التي مازالت مغروسة لدى البعض والتي تؤدي إلى التخوف من التحاق المرأة بالوظيفة المختلطة.

وتؤدي الاتجاهات دورا فاعلا في تحديد سلوكات الأفراد نحو الآخرين ولعل قضية عمل المرأة ورغم شيوعها إلا أنه يتوقع بالنسبة لنا كمجتمعات عربية أن تحدد الاتجاهات والمعتقدات السائدة حول كون مكان المرأة هو البيت –أولا وأخيرا – أن تلاقي هذه الأخيرة بعض المعاملات تعكس لنا هذه التصورات والمعتقدات الراسخة ففي السنوات الأخيرة أجريت دراسات عدة تناولت موضوع عمل المرأة من عدة نواح إن اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو صحية وغيرها، وقد أظهرت النتائج تباين وجهات النظر بين مؤيد ومعارض بصفة مطلقة، أو مؤيد للعمل في بعض المجالات دو ن غيرها، ولكن يعلو الكلام حاليا عن أهمية مشاركة المرأة في التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع كونها تمثل نصف المجتمع وأنه من غير المنطقي إهمال هذا العنصر وحرمانه من المشاركة الفعالة في الحياة التي تعيشها، لكن المعروف أن مجتمعاتنا العربية تنظر نظرة محافظة للمرأة مما يعبر في غالبية الأحيان عن رفض خروجها للعمل أيا كان، ولكن ومع تقدم العصر وازدياد المعرفة نتوقع أن تحدث تغيرات في اتجاهات الأفراد نحو هذا الموضوع خاصة طلاب الجامعة كونهم في اتصال دائم بالمعرفة وبالثقافات الأخرى وعلى اطلاع مباشر على حقائق الأمور لذا تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم تصور عن اتجاهات طلبة الجامعة – كطبقة مثقفة – نحو عمل المرأة تبعا لبعض المتغيرات وذلك بغية الاستفادة من هذه الاتجاهات لها بما يدعم عمل المرأة إيجابا، وفي الاتجاه الذي يمكن بالشكل الصحيح وتنميتها أو تعدي الاستفادة من مجمل الخدمات التي تساهم بها المرأة في مكان عملها. وتعتبر شريحة الشباب هي نخبة المجتمع وان قلنا الشباب فنحن نخص بالذكر الطلبة الجامعيين كونهم قد وصلوا إلى درجة معينة من الوعي والإدراك لما يحيط بهم وتعتبر دراسة اتجاهات ذات أهمية خاصة لأنه من خلالها يمكن التعرف على استجابات والتقييمات الايجابية والسلبية للأفراد. وهنا جاءت الفكرة لإعداد هاته الدراسة والتي تنطلق من التساؤل الرئيسي التالي:

-ما اتجاهات طلبة الجامعات نحو المرأة العاملة من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بجامعة تبسة؟

2-تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو المرأة العاملة تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو المرأة العاملة تعزى لمتغير المستوى؟ (ليسانس – ماستر).

3-أهمية الدراسة:

- تحضي كل دراسة سوسيولوجية بأهمية كبيرة تعكس طموحات وتطلعات الباحث وتقدم إجابات لتساؤلات الدراسة، حيث تكتسي هذه الدراسة أهمية كبيرة تكمن في أنها يمكن اعتبرها إضافة جديدة للحقل المعرفي.
- تزداد أهمية هذه الدراسة لأنها تجرى على مجموعة من طلبة الجامعة لاسيما أنهم أكثر تقبلا وأسرع تكيفا لأي تغير اقتصادي واجتماعي.
- أهمية المرأة كونها نصف المجتمع ودورها البارز في تنمية المجتمع وتقدمه وازدهاره في المجالات كافة.
- اقتراح حلول لتخفيف من المعاناة اليومية التي تلاحق بالمرأة العاملة التي تحد من تكيفها في العمل.
- تساعد الدراسة على رصد وتحليل التحولات الاجتماعية التي قد تؤثر على تصورات الطلبة حيال دور المرأة العاملة في سوق العمل.
- تقديم دراسة حول الموضوع يمكن أن يسهم في إثراء الأدبيات البحثية ويفتح باب للمزيد من الأبحاث والنقاش في هذا السياق.

4-أهداف الدراسة:

إن الباحث العملي عند قيامه ببحث علمي في أي مجال أو تخصص كان لابد أن يعمل على مجموعة من الأهداف المحددة التي يرجو بلوغها وتختلف الدارسات باختلاف الأسباب التي تدفع الباحث إلى انجاز بحثه وتتمثل أهداف الباحث الراهن فيما يلي:

- معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمل المرأة.
- معرفة مدى وعي الطلبة بأهمية مشاركة المرأة في سوق العمل.

- تحليل كيف يمكن أن تؤثر التربية والتعليم في الجامعة على انفتاح الطلبة حول المرأة في بيئة العمل. سلبي/إيجابي) نحو عمل المرأة. تحديد نوع الاتجاه.
- -التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات الطلبة نحو عمل المرأة في السوق وفقا لمتغيرات الدراسة (الاتجاهات –المرأة العاملة- الطلبة الجامعيين).
- -إبراز الدور الحقيقي الذي تلعبه المرأة العاملة التي تعيش وقتها بين العمل وتأدية وظيفتها البيولوجيا كالأمومة وتنشئة الأطفال والقيام بالأعمال المنزلية.

5-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن اختيار موضوع الدراسة يخضع لجملة الأسباب التي تجعل الباحث يختار موضوع بحثه ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

- تساعدنا في فهم وتحليل تفاعل الشباب مع التغيرات في سوق العمل والمجتمع.
- يمكن أن تكشف هذه الدراسة عن مستوى التفهم والدعم لمشاركة المرأة في مجالات مختلفة وتحديد التحديات التي قد تواجهها.
- التعرف على اتجاهات الطلبة يساهم في تطوير وتعزيز المساواة بين الجنسين.
- التشجع على تحقيق النجاح المهني للمرأة.

6-ضبط مفاهيم الدراسة:

6-1-الاتجاهات: هو الحالة الانفعالية أو الوجدانية التي تتكون لدى الفرد، تجاه مواضيع أو أفراد أو مبادئ معينة ذلك نتيجة أفكار معينة تترجم فيما بعد إلى سلوكيات مختلفة.

6-2-طلبة الجامعة: ببساطة هم الطلبة الذين يتابعون تعليمهم في مؤسسات التعليم العالي مثل الجامعات والكليات، يسعى طلاب الجامعة للحصول على شهادات تعليمية في مختلف التخصصات والمجالات، ويمكن أن يكونوا في مراحل دراستهم الجامعية الأولى أو في مراحل متقدمة من الدراسة العليا ونقصد هنا طلبة قسم علم النفس جامعة تبسة.

6-3-المرأة العاملة: هي المرأة التي تعمل خارج المنزل حاملة لشهادة وتشغل منصب إداري على اجر مقابل عملها وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة دور ربة البيت ودور المربية.

7-الدراسات السابقة:

7-1-دراسة مطابقة:

-دراسة ربيعة جعفور(د -ت): هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات طلاب الجامعة نحو عمل المرأة، لدى جامعة ورقلة بالجزائر طبق على عينة عشوائية بسيطة قدرها199) (استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كما اعتمدت على استخدام اختبار ت لدراسة الفروق بين عينات المقارنة المختلفة من طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تبين النتائج أن الوزن النسبي للاتجاه نحو عمل المرأة قدر ب 72 بالمئة وعليه نقول أن غالبية عينة الدراسة يؤيدون عمل المرأة.
- وجود أثر دال إحصائيا لمتغير الجنس في الاتجاه نحو عمل المرأة، كما تبين أن الاتجاه الإناث أكثر إيجابية نحو عمل المرأة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين وجهي نظر طلبة الأقسام المختلفة عدا عن كون اتجاهاتهم إيجابية نحو عمل المرأة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين وجهي نظر طلبة المستويات الدراسية المختلفة عدا عن كون اتجاهاتهم إيجابية نحو عمل المرأة.

7-2-دراسات مشابهة للمرأة العاملة:

-دراسة بن بوزيد خولة نسرين (2015/2014): هدفت الدراسة إلى مشكلات المرأة العاملة وتأثيرها على الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي بالجزائر طبقت على عينة عشوائية قدرها 55 موظفا استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالاعتماد على المقابلة والملاحظة والاستمارة في جمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- يبين لنا أن معظم العاملات يقطنون في موطن حضري أو يمتدون من بيئة حضرية.
- بين لنا أن هناك من يرى تمييز وهناك من لا يرى التمييز لا يوجد بين النساء والرجال.
- تبين لنا أن هناك علاقة قوية بين المرأة العاملة وزملائها في العمل.
- تبين لنا أن هناك فئة كبيرة من المجتمع يعتبرون أن عمل المرأة ممنوع بالنسبة لهم

-**دراسة ابتسام زدادرة(2020/2019)**:هدفت الدراسة إلى مشكلات المرأة العاملة دراسة ميدانية ببلدية النشماية قالمة بالجزائر طبقت على عينة قصدية قدرها)70(موظفة من أصل)170(موظفا تم اختيارهم اعتمدت الباحثة على الاستمارة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مرأة العاملة مواظبة في عملها.
- الأجر الذي تتلقاه المرأة العاملة كاف لإعالة نفسها وإعالة عائلتها.
- المرأة العاملة راضية على عملها.
- المرأة العاملة تشعر بالاستقرار في عملها.
- لا يوجد تمييز بين المرأة العاملة وبين الرجال داخل المؤسسة.

-**دراسة الصادق عثمان(2014/2013)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية برقان ولاية أدرار، طبقت على عينة قدرها (65) عاملة من أصل (87) عاملة بالمؤسسة الاستشفائية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستمارة والملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

وبصفة عامة فان الدراسة تمخضت على جملة من النتائج هي:

- أن العاملات يجدن تشجيع من أزواجهن وأسرهن عن العمل فالأزواج قد تنازلوا عما كان يعرف بالأدوار التقليدية للمرأة اتجاههم أما الأسرة فيساعدون العاملات في العناية بأطفالهم.
- تراجع النظرة الدونية التي كان ينظر بها المجتمع إلى المرأة العاملة ووجود تطور في مكانتها الاجتماعية عما كانت عليه من قبل.
- تشير الدراسة إلى أن العاملات يفضلن القيام بأدوارهن لوحدهن داخل البيت بمساعدة أزواجهن دون التفكير في إحضار الخدمات لبيوتهن لما يحمله الموروث الثقافي لفكرة تقبله لامرأة غريبة في بيت الزوجية.
- أصبحت الأدوار التقليدية داخل البيت تخضع لمعيار تفاهم الزوجين يغلب عليها طابع الحوار وبالتالي تراجع التقسيم التقليدي الذي كان يميز بين أعمال الرجال وأعمال النساء.
- انتشار الآلات التكنولوجية خفف من عناء العاملات وزاد من تشجيعهم عن العمل خارج البيت.
- إتباع حاجات الأبناء لا يزال يؤرق الأمهات العاملات ووجود علاقة طردية بين عدد الأبناء وزيادة أتعاب الأم العاملة فهم سبب تأخرهن وغيابهن عن العمل بدرجة كبيرة.

3-7-دراسات مشابهة حول الاتجاهات:

دراسة إيمان بنت عائض القحطاني (د-ت): هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه الشباب الجامعي نحو عمل المرأة السعودية في المحلات التجارية ،دراسة مطبقة على طلاب بكالوريوس كلية الآداب جامعة الملك سعود، طبقت على عينة عشوائية بسيطة، حيث بلغ حجمها (106) طالب جامعة الملك سعود، استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، كما استخدمت أداة الاستبانة كأداة أساسية في الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- إن أفراد عينة الدراسة موافقون على نوعية المحلات التجارية التي يرون انها مناسبة لعمل المرأة السعودية.
- هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على أسباب رفضهم لعمل المرأة السعودية في المحلات التجارية.
- عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية عند مستوى 5بالمئة تبعا (العمل-التخصص-المستوى الدراسي-الحالة الاجتماعية-الحالة الاقتصادية-مكان المنشأ مستوى تعلم الوالدين-ملكية السكن.)
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 الذين سكنهم بيت شعبي واتجاهات الأفراد الذين سكنهم) شقة-دور في فيلا-قصر.)

6-7-دراسة عمر شابونية ورجاء لعاينية(2022): هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة دكتوراه نحو استخدام برامج إدارة المراجع في البحث العلمي، دراسة ميدانية بجامعة 08 ماي 1945 قالمة ،طبقت 70طالبا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات.

تمخضت الدراسة على جملة من النتائج:

- أن طلبة الدكتوراه بجامعة قالمة يستخدمون برامج إدارة المراجع بصفة متوسطة اعتمادا على مهاراتهم التكنولوجية.
- نظرا للصعوبات اللغوية التي تعترضهم، كما أن هناك ارتباطا قويا بين استخدامهم لبرامج إدارة المراجع وتحقيق إشاعاتهم البحثية.
- لا توجد فروقات تعزى للمتغيرات الشخصية للطلبة عينة الدراسة في مستويات استخدامهم لها.

7-7-دراسة خالد محمد الرشيدي(2013): هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمية Power)

(Pointفي ضوء عدد من المتغيرات وهي الجنس والمستوى الدراسي. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي اختار الباحث عينة عشوائية طبقية بلغ عدد أفرادها(651) طالبا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبيان لجمع البيانات.

توصلت نتائج الدراسة إلى:

- أن مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض الإلكتروني (Power Point) كان متوسطا.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى a<-0.5 في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض الإلكتروني تبعا لجنس الطلبة، وكان الفارق لصالح التخصصات الأدبية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوىa<-0.05 في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض الإلكتروني((Power Point تبعا لنوع الكلية، وكان الفرق لصالح التخصصات الأدبية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى a<-0.5 في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض الإلكتروني((Power Pointتعزى لمتغير المستوى الدراسي.

8_التعقيب على الدراسات السابقة:

8-1-التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالاتجاهات:

أبرزت الدراسات العربية متغير الاتجاهات، حيث أجمعت الدراسات السابقة المتعلقة بالاتجاهات على أهمية الاتجاهات لدى مجتمع الدراسة وأظهرت النتائج ما يلي: أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض الإلكتروني كان متوسط , كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة لتقنية إحصائية في اتجاهات الطلبة لتقنية العرض الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الدراسي وذلك في دراسة (الرشدي2013) كما ذكرت نتائج دراسة (شابونية والعاينية 2022) ان طلبة الدكتورة يستخدمون برامج إدارة المراجع بصفة متوسطة اعتمادا على مهارتهم التكنولوجيا ,كما تم ذكرا انه لا يوجد فروقات تعزى للمتغيرات الشخصية للطلبة.

وأظهرت الدراسات أن هناك علاقة بين الاتجاهات وبين العديد من المتغيرات ومنها اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام تقنية العروض التقديمية (الراشدي،2013)، واستخدام إدارة

المراجع في البحث العلمي في دارسة (شابونية العاينية ،2022)، كما طبقت هذه الدراسات على عينة واحدة في كل من الدراستين السابقتين متمثلة في طالبات وطلاب الجامعة.

8-2-التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالمرأة العاملة:

أبرزت الدراسات العربية المرأة العاملة، حيث أجمعت الدراسات السابقة المتعلقة بالمرأة العاملة على عمل المرأة لدى مجتمعات الدراسة وأظهرت النتائج لخرج المرأة للعمل خارج المنزل في دراسة (عثمان 2014)ودراسة (زدادرة 2020) ودراسة (جعفور د ت) وأظهرت النتائج أن هناك تفاوت في خروج المرأة للعمل في دراسة (بن بوزيد2015) ودراسة (إيمان بنت عائض القحطاني د ت) والملاحظ انه لا يوجد تفاوت لخرج المرأة للعمل إلا في دراسة (بن بوزيد2015).وأظهرت الدراسات أن هناك علاقة بين المرأة العاملة بين العديد من المتغيرات ومنها مشكلات المرأة العاملة وتأثيرها على الأداء الوظيفي (بن بوزيد 2015) ,ومشكلات المرأة العاملة (زدادرة2020) واتجاه الشباب نحو عمل المرأة السعودية في المحلات التجارية (القحطاني د ت), وعمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار (عثمان 2014) واتجاهات الطلبة (جعفور د ت).

وتباينت هذه الدراسات من حيث نوع العينة، فطبقت هذه الدراسات على عينة عاملات في الجامعة في دراسة (بن بوزيد2015)ودراسة (زدادرة2020)(وعلى عاملات في المستشفى في دراسة (عثمان2014) وعلى طلاب في دراسة القحطاني.

8-3-ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

حسب علم الطالبتين الباحثتان، تعتبر الدراسة من أوائل الدراسات التي شملت متغيرات الدراسة الحالية فلم تسبقها في هذا الأمر إلا دراسة واحدة دراسة (جعفور ربيعة د ت) على حد علمنا ومن خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة ورغم الاهتمام المتزايد بالاتجاهات والمرأة العاملة تعتبر قليلة في هذا المجال جاءت هذه الدراسة لسد النقص الحاصل في هذا المجال (الاتجاهات – المرأة العاملة) وهذا ما يميزها عن الدراسات السابقة.

من خلال ما سبق يمكن صياغة الفجوة البحثية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01) الفجوة البحثية

	الدراسات السابقة	الفجوة البحثية	الدراسة الحالية
الحد المكاني	تنوعت الحدود المكانية للدراسات السابقة فمنها محلية، عربية، أجنبية. طبقت الدراسات السابقة في الجامعات، مؤسسة الاستشفائية.	لم تستهدف الدراسات السابقة على وجه الخصوص اتجاهات طلبة الجامعة قسم علم النفس نحو المرأة العاملة إلا دراسة واحدة.	تستهدف الدراسة الحالية جامعة العربي التبسي – تبسة – الجزائر. سوف تتطبق على طلبة قسم علم النفس بجامعة العربي التبسي تبسة – الجزائر –.
الحد البشري	طبقت الدراسات السابقة على طلبة وموظفين في الجامعات والمؤسسات الاستشفائية.	لم تؤخذ وجهات نظر العاملين في كافة المسؤولين والوزارات الأخرى.	سنتناول الدراسة الحالية اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو المرأة العاملة بجامعة العربي التبسي – تبسة – الجزائر.
متغيرات الدراسة	الدراسات السابقة تناولت الاتجاهات والمرأة العاملة.	لم تجمع الدراسات السابقة ولم تركز في دراستها على اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو المرأة العاملة إلا دراسة واحدة دراسة (جعفور ربيعة د –ت)	تتحدث الدراسة الحالية عن الاتجاهات والمرأة العاملة وركزت على المتغير المستقل وهو الاتجاه ومدى اتجاهات طلبة الجامعة نحو المتغير التابع وهو المرأة العاملة.

الفصل الثاني:

الاتجاهات

تعريف الاتجاهات

خصائص الاتجاهات

أنواع الاتجاهات

وظائف الاتجاهات

مراحل تكوين الاتجاهات

النظريات المفسرة للاتجاهات

قياس الاتجاهات

1-تعريف الاتجاهات:

تعددت تعريفات الباحثين حول مفهوم الاتجاه لمعرفة كيفية التعامل مع شرائح اجتماعية معينة في ظل خلفياتهم واتجاهاتهم وهذا ما سنوضحه في هذا الفصل من خلال عرض أهم المفاهيم والتعريفات:

- يشير الاتجاه للتوجه الإدراكي والاستعداد للاستجابة نحو موضوع خاص أو مجموعة من الموضوعات، والاتجاه عبارة عن تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة لكن يستدل عليه من خلال السلوك الملاحظ أو الاستجابة اللفظية التي تعكس الرأي.(طه وآخرون،دت، ص 11).
- الاتجاه حسب علماء النفس جودن البورت هو أحد حالات التهيؤ والتأهب التي تنظمها الخبرة وما يكاد يثبته الاتجاه يمضي مؤثرا وموجها للاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة. (الختاتنة والنوايسة، 2011، ص 147).
- بارجردس يعرف الإتجاه بأنه ميل الفرد الذي يدفع سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدة عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه منها أو بعده عنها. (الختاتنة، النوايسة، ص 148).
- د. أبو النيل محمد السيد: بأنها استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حو موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا، أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية أو حول جماعة من الجماعات، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيرا لفظيا بالموافقة عليه أو عدم الموافقة. (جابروالهاشمي، 2006، ص90).
- يعرف نيو كومب (newcomb) وزميلاه تيرنر(turner)وكنفيرس (Converse)الاتجاه من وجهتي نظر معرفية، دافعية فيقولون: "يمثل الاتجاه من وجهة نظر المعرفية، تنظيم لمعارف ذات الارتباطات موجبة أو سالبة (أي تصاحبها ارتباطات أو تداعيات موجبة أو سالبة) أما من وجهة نظر الدافعية فالاتجاه يمثل حالة من لاستثار ة دافع، فاتجاه المرأة نحو موضوع معين هو استعداده لاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع."(همشري،2013،ص 286).
- في ضوء هذه التعاريف يمكن القول أن الاتجاه يشير إلى النهج الذي يركز على الاستعداد المكتسب من الخبرات الحياتية للفرد بحيث يصبح هذا الاستعداد ثابت نسبيا يؤثر في نزعة وسلوك الفرد في بيئته وكذلك علاقاته مع ذاته والآخرين وقد تكون سلبية أو إيجابية والاتجاه يحدد الأسلوب الذي يدرك به الفرد الشيء أو يستجيب له.

2-خصائص الاتجاهات:

للاتجاهات عدة خصائص يمكن إجمالها في النقاط التالية: (عبد الهادي،د ت، ص186.)

- مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية ويتم تعلمها بعدة طرق .
- قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ .
- تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية يشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها.
- يمكن التعبير عنها بعبارات تشير إلى نزعات انفعالية.
- نزعة فردية لا تشكل جزءا من ثقافة المجتمع.
- يمكن إخفائها.
- يصعب إلا تعبير عنها باعتبارها نزعات إنسانية وردود الفاعل العاطفية للشخص نحو الأشياء والأشخاص .
- تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها، لها خصائص انفعالية .
- توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه .
- ومثيرات معينة قد تكون ايجابية أو سلبية أو لا تكون .
- قد تكون محدودة أو عامة (معممة) .
- تشكل من بعدين أساسيين، هما: بعد معرفي والأخر انفعالي .
- تتفاوت في وضوحها وجلائها، فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض لها صفة الثبات الاستمرار النسبي ولكن يمكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.
- قد تكون قوية وتظل قوية على مر الزمن وتقاوم التعديل والتغيير وقد تكون ضعيفة يكمن تغييرها وتعديلها وتغييرها.

3-أنواع الاتجاهات:

تنقسم الاتجاهات إلى عدة أنواع:(عماشة، 2010، ص25.)

3-1-الإتجاهات الجماعية والفردية:

- **الجماعية:** وهي الاتجاهات التي يشترك فيها عددا كبير من أفراد المجتمع مثل إعجاب الشعب بقائده أو زعيمه.
- **الفردية:** وهي الإتجاهات التي تميز فرداً عن أخر، مثل إعجاب فرد بزميل له أو إعجاب شخص بشئ معين.

3-2-الاتجاهات الشعورية واللاشعورية :

- **شعورية:** وهو الذي يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ وهذا الاتجاه غالبا ما يكون متفقا مع معايير الجماعة وقيمها الأخلاقية(السلوكية) .
- **لاشعورية:** وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد ولا يفصح عنه وغالبا لا يتفق هذا الاتجاه مع معايير الجماعة وقيمها (التحليل النفسي) .

3-3-اتجاهات عامة واتجاهات خاصة:

- **اتجاهات العامة:** وهي التي لها صفة العمومية وتنتشر وتشيع بين أفراد المجتمع مثل الإتجاه نحو المبدأ القائل أن الوقاية خير من العلاج.
- **اتجاهات الخاصة:** وهي التي تنصب على النواحي الذاتية مثل الفردية أو الإتجاه نحو الزواج، أو الأعياد.

3-4-إتجاهات موجبة واتجاهات سالبة:

- **اتجاهات موجبة:** وهي الاتجاهات التي تقوم على تأييد الفرد و موافقته.
- **اتجاهات سالبة:** هي الاتجاهات التي تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.

3-5-اتجاهات قوية واتجاهات ضعيفة:

- **الاتجاهات القوية:** وهي الاتجاهات التي تبقى قوية على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد بها لقيمتها بالنسبة له.
- **الاتجاهات الضعيفة:** وهي الاتجاهات التي من السهل التخلي عنها وقبولها للتحول والتغير تحت وطأة الظروف والشدائد.

4-وظائف الاتجاهات:

تلعب الاتجاهات أدواراً هامة في تحديد سلوكنا، فهي تؤثر مثلا، في أحكامنا وإدراكنا للآخرين فهي تؤثر على سرعة وكفاءة تعلمنا، وهي تساعد في تحديد الجماعات التي ترتبط بها، والمهن التي نختارها في النهاية، بل وحتى الفلسفة التي نعيش بها، حيث كان الباحثون يهتمون بردود أفعال الجماعات أكثر من اهتمامهم بالأفراد. (المُلأ، 1993،ص 120.)

كما وضح حامد زهران وظائف الاتجاهات في عدة نقاط نذكر منها ما يلي :

- الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره .
- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد .
- الاتجاهات منعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها
- الاتجاهات تيسر للفرد للقدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو التفكير في كل موقف في كل مرة تفكير مستقل .
- الاتجاهات تبلور وتوضع صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي .
- الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة .
- الاتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات بطريقة خارجية .
- الاتجاهات المعلنة تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات. (زهران، 1984، ص ص139-140.).

5-مراحل تكوين الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من خلال مراحل تشكل نسقا هرمياً تشكل قاعدته المستوى البسيط للاتجاه ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم وهذه المراحل هي :(همشري،2013،ص ص 298-297.)

5-1-مرحلة التأمل والاختيار: تتضمن:

- التعبير اللفظي عن الميل والرغبة والاستعداد نحو موضوع الاتجاه .
- خوض التجربة باتجاه الموضوع.

5-2-مرحلة الاختيار والتفضيل: وتتضمن هذه المرحلة:

- اللفظي عن الاختيار والتفضيل .
- أداء سلوك يبين تفضيل الشيء على الأخر.

5-3-**مرحلة التأييد والمشاركة:** وتتضمن:

- الموافقة والتأييد والمشاركة اللفظية لموضوع الاتجاه .
- المشاركة العملية التي تدل على الموافقة.

5-4-رحلة الاهتداء والدعوة العملية: وتتضمن:

- تأييد العمل والدعوة لموضوع الاتجاه لفظياً .
- ممارسة الدعوة للموضوع والتبشير بفضائله .

5-5-مرحلة التضحية: وتتضمن:

- إظهار الاستعداد للتضحية قولاً وفعلاً.
- التضحية الفعلية لشيء معين في سبيل شيء أخر.

5-6-مرحلة الثبوت والاستقرار:

إن الثبوت والميل على إختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى إتجاه نفسي،فالثبوت هذه المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه. (الختاتنةو النوايسة، 2011، ,ص 150.)

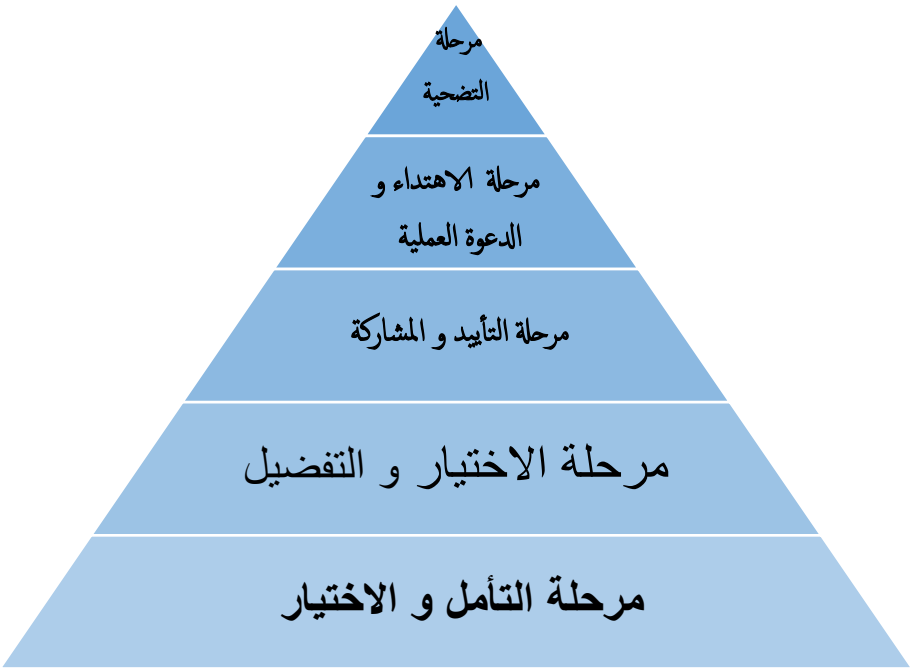

الشكل رقم (01) مراحل تكوين الاتجاهات.

المصدر: عبد الحافظ سلامة: علم النفس الاجتماعي، د.ط، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان , الأردن . د.س ، ص87.

6-النظريات المفسرة للاتجاهات:

تتعدد وتتداخل النظريات التي تفسر الكيفية التي تتكون فيها الاتجاهات النفسية لدى الأفراد وتباينت تلك التفسيرات طبقا للإطار أو الخلفية التي تنطلق منها النظرية .

6-1-الاتجاهات والنظرية السلوكية :

يرى أنصار المدرسة السلوكية أن تكوين الاتجاهات وتغييرها يتم عن طريق الإشراط الكلاسيكي القائم على أساس عملية الاقتران المتكرر بين الاتجاه المرغوب فيه وبين الشعور بالارتياح في مواقف مختلفة، أم عن طريق الإشراط الإجرامي الذي يرى أنصاره أن تكون الاتجاهات عن طريق سلبي لدى الأفراد نحو موضوعات معينة حدثت نتيجة حدوث تعزيز لهذا الاتجاه عن طريق الصدفة ،ولذلك يتطلب تغيير الاتجاه من اتجاه سلبي إلى اتجاه إيجابي نحو موضوعات معينة ،منع وحذف المعززات

التي أدت إلى تكوينه واستبدالها بتوفير التعزيز المقصود والهادف إلى تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو هذا الموضوع المراد تكوين اتجاهات إيجابية نحوه.

بمعنى أنه إذا عزز سلوك الكائن الحي واستجاباته فإنه يعمل على تكراره، فإن تعزيز أنماط السلوك المرتبطة بالاتجاهات التي لا تعزز ويجري سحت معززيها تمثل الانطفاء، وهذا يفيد تعزيز الاتجاهات السلبية وذلك عن طريق سحب المعززات الأصلية التي سببت الاتجاه السلبي مع دعم وتعزيز الاتجاه الإيجابي المضاد للاتجاه السلبي وذلك عن طريق دعم الاتجاهات والأفكار الإيجابية والمحافظة عليها بتكرار التعزيز.

2-6-الاتجاهات والنظرية المعرفية:

تستند النظرية المعرفية إلى افتراض أن الأفراد يدركون ما يواجهونه بصور مختلفة ومرتبطة بالطريقة التي يدركها ، ويحدد الفرد ذلك بما لديه من معارف وأبنية معرفية واستراتيجيات معرفية في خزان المعرفة واستيعابها لذلك فإن اتجاهات الفرد عبارة عن صورة ذهنية مخزونة لدى الفرد على صورة خبرات مدمجة في أبنيتهم المعرفية ،وبذلك فإن الاتجاهات أبنية معرفية مخزونة في ذاكرة الأفراد فالاتجاه السلبي هو مجموعة المعارف التي طورها الفرد أثناء تفاعله مع الموقف والشخصيات التي وجهها ،فالمعارف والبنية المعرفية المخزونة لدى الفرد عند خزنها ودمجها في بنائه المعرفي كان قد وضعها وضع المعالجة ،جمع عنها المعلومات والحقائق ،نظمها ، رمزها في صورة تظهر فيها منتظمة تم تخزينها على صورة خبرة متكاملة، فالاتجاهات السلبية نحو شيء قد تكون اتجاهات خاطئة قد طورها الفرد بصورة خاطئة .

3-6-الاتجاهات ونظرية التعليم الاجتماعي :

لقد ركز علماء التعلم الاجتماعي مثل باندورا ووالترز(Bandura&Walters) على أهمية مفهومين في عملية تكوين وتعديل الاتجاهات هما التعزيز والتقليد أو المحاكاة ،ويعرف التعليم تبعا للمفهومين السابقين بأنه ذلك الذي يحدث عند فرد يتصف بخصائص معينة ويسمى النموذج ويعرض سلوكا معينا ذا نتائج ثوابية ، وهناك شروط لتعلم الاتجاهات باستخدام أسلوب الملاحظة والتقليد:

- إدراك الملاحظ سلوك النموذج حيث لا يمكن للملاحظ أن يقوم بتقليد سلوك لا يراه.
- اهتمام الملاحظ بالملاحظة والتقليد لما يراه من سلوك حين يكون ذلك السلوك محقق لحاجة لديه.

- توفر نموذج يتمتع بخصائص معينة يعرض سلوك.
- أن يدرك الملاحظ ويرى بالنيابة بإحدى الوسائط أن سلوك النموذج يعزز ،وأشار (باندوراوولترز) إلى أن الاتجاه سواء كان (إيجابيا او سلبيا) يمكن أن يكون مثل باقي أشكال السلوك الأخرى عن طريق ملاحظة سلوك النماذج ويقوم الفرد بتقليد هذه النماذج اعتمادا على أنواع التعزيز المقدم ،والتعزيز عدة أنواع ،تعزيز خارجي، تعزيز بديل ، تعزيز داخلي .

6-4-الاتجاهات ووجهة نظر الجشطالتية:

يرى أنصار نظرية التعلم والاستبصار أن الاتجاهات تتكون بطريقة منسجمة بشكل كلي، وان تغيير الاتجاهات السلبية نحو موضوعات معينة إلى اتجاهات إيجابية يحدث عن طريق مساعدة الفرد على إعادة تنظيم المعلومات الموجودة في بنائه المعرفي الإدراكي بطريقة جديدة متناسقة.

6-5-الاتجاهات ونظرية التحليل النفسي:

يوضح أنصار نظرية التحليل النفسي أن اتجاهات الفرد تؤثر على سلوكه في الحياة ، فهي لا تعمل منعزلة أو في فراغ كما وأنها تتدخل تدخلا فعال في تكوين الأنا ، وهذه الأنا تمر في مراحل ومختلفة ومتغيرة وتظل في حالة نمو مستمر منذ الطفولة إلى دور البلوغ وما بعده متأثرة في ذلك بمجموعة الاتجاهات التي يتعلمها الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها ،وتستند هذه النظرية إلى منطق التحليل النفسي في تفسير السلوك الإنساني بدوافع داخلية تحددها حاجات أساسية ضمن بنية شخصية ،فالموقف الفرويدي يعد الاتجاهات السلبية ضد الأفراد من الجماعات الأخرى شكلا من النرجسية للجماعة الداخلية ،فالفرد يقمع مشاعر الكراهية ضد جماعته ويبلور مشاعر الانتماء لها والناجمة عن ما سماه فرويد بالروابط الليبيدية مع الآخرين من جماعته ويميل إلى تضخيم الاختلافات بينه وبين الأفراد من الجماعات الأخرى ،من توجيه مشاعر الكراهية والمقت لها ،وعليه فيمكن لاتجاهات الفرد أن تتغير إذا درسنا ميكانزيمات الدفاع لديه والحلول التي تقدمها وكذلك الأعراض التي من خلالها يخفض الفرد من توتراته ، ويتم ذلك عن طريق التحليل النفسي الذي يسعى إلى تبصير الفرد بأساس توقعاته المصطنعة وما يصاحبها من اتجاهات قبول أو رفض.

وبعد عرض العديد من النظريات التي تحدثت عن موضوع الاتجاه يرى الباحث أن النظرية السلوكية بالغت في تفسير ظاهرة حيث اقتصرت على إطار المثير والاستجابة، وبذلك أهملت إحدى مكونات الاتجاه الأساسية وهو المكون المعرفي.

إن نظرية التحليل النفسي اهتمت بخبرات مرحلة الطفولة، وكذلك اللاشعور في تحديد وتكوين الاتجاهات مما يعني صعوبة التحكم والتغيير في الاتجاهات .كما يرى أن النظريات المعرفية حظيت باهتمام كبير في السنوات الأخيرة، فالنظام المعرفي للاتساق ليس جامدا، بل مرنا حيث يضم العديد من الاتجاهات والمعارف، فإذا اكتسب الفرد معلومات جيدة حدث عند الفرد عدم اتساق، مما يدفعه إلى إعادة الاتساق المعرفي في ضوء هذا يتغير الاتجاه ويتعدل او يتكون اتجاه جديد.(الزبيدي، 2004، ص ص- 120 ،125.)

7-قياس الاتجاهات:

هناك العديد من الطرق لقياس الإتجاهات حيث سنكتفي هنا باستظهار أهم مقاييس الاتجاهات والتي تتمثل في: مقياس التباعد الاجتماعي، مقياس ثرستون، مقياس ليكرت.

7-1-مقياس التباعد النفسي الاجتماعي:

وهو مقياس له قيمة تاريخية إذ أنه أول محاولة لقياس الاتجاهات حيث وصفها بوجاردس(1925) وقد عدل هذا المقياس أكثر من مرة واستخدم في دراسات عديدة والمثال التالي يوضح هذا المقياس . التعليمات: بناء على ما تشعر به وللوهلة الأولى صنف هذه المجموعات العنصرية بناء على واحدة أو أكثر من التصنيفات الموضحة أدناه (ضع دائرة حول الرقم الذي يعبر عن إحساسك). (السيد ،سعد ،1999، ص ص 265 ،266).

ويتضح من هذا المقياس أنه يقيس اتجاه التعصب العنصري وهو اتجاه نفسي عالي الشدة ويتميز بمجال إدراكي (قد يكون غير منظم أو غير متكامل) وبمعرفة(قد تكون خاطئة) وشحنة انفعالية عالية الدرجة وسلوك قد يكون ظاهريا أو غير ذلك .ويتضح أيضا أن خصائص هذا المقياس تتناسب مع النقاط العشر التي سبق الإشارة إليها بالإضافة إلى خاصية التراكم التي سوف نشير إليها عند الحديث عن مقياس جوتمان، لاحظ أيضا أن الرقم(1) يدل على القرب الكامل والرقم (7) يدل على البعد الكامل.

7-2-مقياس ثرستون:

كان الموضوع الذي عنى به ثرستون عناية بالغة هو موضوع تساوي المسافات بين البنود أو عبارات مقياس الاتجاه، وقد كان اهتمامه هذا مبنيا على التجارب التي أجريت في مجال علم النفس الفيزيائي

من أجل إيجاد مقاييس ذات وحدات متساوية لقياس خصائص الأفراد وخصائص الأفراد خاصة الخصائص الفيزيقية، مثل الطول والوزن وما إلى ذلك. وهنا يقول أصحاب هذه الدراسات أنه كلما كان الفرق الحقيقي بين طول شخصين قليلا كان عدد الأفراد الذين يميزون هذا الفرق ضئيلا أيضا، وإذا كان هذا الفرق الحقيقي كبيرا كان عدد من يميز هذا الفرق الكبير كذلك. وقد بنى ثرستون فكرته في إعداد مقياسه للاتجاهات النفسية على هذه المسلمة، فبدأ محاولته بأن طلب من مجموعة من الأفراد المفحوصين أن يقوموا بالمقارنة بين عبارات مقياس للاتجاه على هيئة أزواج حيث يقرر الفرد أي العبارتين أكثر إيجابية أو أكثر سلبية في التعبير عن الاتجاه. (السيد و سعد،1999، ص ص 266 – 267).

3-7-مقياس ليكرت:

هذا المقياس نوع من أنواع التدرج إذ أنه يعتمد على تدريج العبارة الواحدة بدلا من استخدام العبارات المتدرجة كما هو الحال في المقياس السابق .ويعتبر تدريج ليكرت من المقياس لا يستهلك الجهد والوقت الذي تستهلكه طريقة ثرستون وبالإضافة إلى ذلك فقد وجد في كثير من الدراسات الميدانية أن هناك ارتباطا موجبا قويا بين مقياس ليكرت ومقياس ثرستون، وبمعنى أخر فإننا سوف نحصل على نفس النتائج تقريبا عند استخدام كل مقياسين ومن هنا كان مقياس ليكرت أكثر شيوعا واستخداما في مجال قياس الاتجاهات.

وأول ما يميز مقياس ليكرت هو الاهتمام بأن جميع وحدات المقياس تقيس نفس الإتجاه، كما أن العبارات ليست في حاجة إلى العرض على الحكام من اجل إجراء عملية التصنيف كما في حالة مقياس ثرستون بل أن كل عبارة مدرجة ذاتيا تدريجيا خماسيا، ابتداء من الموافقة الكاملة إلى الرفض الكامل. (السيد,سعد ،1999، ص 268-269).

الجدول رقم (01) مقياس ليكارت الخماسي

أوافق جدا	أوافق	غير متأكد	أرفض	أرفض تماما
5	4	3	2	1
4	3	2	1	0
2	1	0	-1	-2

وعند إعداد مقياس ليكرت يمكن إتباع الخطوات التالية :(السيد,سعد ،1999، ص 268-269).

- يتم تحليل الاتجاه النفسي نحو قضية ما إلى عناصره ومكوناته لان عملية التحليل هذه سوف تساعد على اختيار الوحدات أو البنود وذلك في ضوء المعرفة الكاملة لخصائص الجماعة التي سوف يطبق عليهم هذا القياس.
- يجمع الإحصائي عددا مناسبا من العبارات تكون ذات علاقة بعناصر الاتجاه المراد قياسه ,ويجب إن يكون الاختيار دقيقا بالنسبة لبناء كل عبارة إذ أن مهما كانت قدرة الباحث على التحليل الإحصائي فانه سوف يفشل في تحليل نتائج مقياس اتجاه لم يحسن اختيار وحداته.
- يجب أن تكون العبارة تقريرية مثل المكان الطبيعي للمرأة هو البيت أو الأب هو الوحيد المسؤول عن تربية الأبناء كما يجب أيضا أن تقبل العبارة تدريج أي تختلف الآراء حول معناها من الرفض الكامل إلى القبول الكامل.
- كما يجب أيضا أن تمثل العبارة موقفا أو مثيرا يتحدى الفرد وينتزع منه الإجابة التي تدل على اتجاهه فعلا وذلك عن طريق تكثيف اللون الانفعالي المصاحب للعبارة فمثلا لو أن العبارة الأولى المشار إليها أصبحت (المكان الطبيعي للمرأة هو المطبخ) لكانت إثارة لمن يطبق عليه هذا المقياس.
- يحسن أن يقوم الباحث بتجريب تمهيدي لصلاحية تأكد بنود المقياس، وذلك باختيار عينة ليست صغيرة –أكثر من 30-ويطلب من كل فرد أن يعين الاحتمال الذي يناسبه من الاحتمالات الخمسة وليس فقط مجرد الموافقة وعدم الموافقة.

- يقوم الباحث بعد ذلك بإعطاء الأوزان للاستجابات أخذا في حسابه اتجاه العبارة (موجبة أو سالبة) وذلك بالنسبة للموافقة الكاملة (01او 05) والرفض الكمال (01او05).

الفصل الثالث:
المرأة العاملة

مفهوم المرأة العاملة

الظروف الاجتماعية والمسؤوليات المزدوجة للمرأة العاملة

دوافع خروج المرأة للعمل

انعكاسات خروج المرأة للعمل

مشكلات خروج المرأة للعمل

النظريات المفسرة لعمل المرأة

وضع عمل المرأة بالجزائر

1- مفهوم المرأة العاملة:

تعدد مفهوم المرأة العاملة خارج البيت من قبل علماء الاجتماع فكل عرفها خلال الزاوية التي يراها مناسبة لدراسته فقد عرفتها كاميليا عبد الفتاح في كتابها سيكولوجية المرأة العاملة أنها المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها وهي تقوم بوظيفتين في الحياة دور ربة بيت وموظفة. (بوراس وشريفي : 2019،ص78).

2.الظروف الاجتماعية والمسؤوليات المزدوجة للمرأة العاملة:

على الرغم من جميع المتطلبات التي تدعو المرأة إلى التزام بالمنزل، فإن المرأة في العصر الحديث تحدت أدوارها التقليدية حتى في أكثر المجتمعات تمسكا ومحافظة، وانطلقت إلى التعليم والعمل لإثبات وجودها والمطالبة بحقوقها وأيضا للمساهمة في بناء المجتمع، إلا أن المرأة العاملة بشكل عام تعاني من ضغوط متنوعة في حياتها سواء على صعيد العمل أو على صعيد الحياة الأسرية والعائلية أو في علاقاتها مع وزجها وأطفالها وفي تحقيق التوازن بين عمل البيت والعمل خارجه والواجبات الاجتماعية، وهذا ما سنتطرق له في هذا المبحث والمتضمن خمس مطالب بدية بمفهوم الظروف الاجتماعية للمرأة العاملة وأدوارها المزدوجة، وكذا علاقاتها القرابية مرورا بالإمكانيات التي تساعدها على الخروج للعمل وما أهم المشاكل التي تواجهها.

2-**1 -مسؤوليات المرأة العاملة المتزوجة:** حين تتزوج المرأة تتغير طبيعة حياتها وتتعدد مسؤولياتها ويمكن تقسيمها على حسب الدور إلى .(لحسن، 2010 ، ص 93.)

2-**2-مسؤوليات المرأة كزوجة** : إن دور المرأة العربية كزوجة كانت حتى عهد قريب محصورة في أعمال منزلية ، تربى عليها في بيت أبيها وتنتقل إلى بيت زوجها لتقوم بالأعمال ذاتها، وكان المطلوب من الزوجة أن تهيئ أسباب الراحة والهناء والسرور لزوجها وتعيش معه في السراء والضراء وتتحمل منه كل شيء ، ومسؤولة على تحضير أكله وشربه وملبسه، ومع التقدم التدريجي للمجتمع صارت مسؤوليات الزوجة أكبر من مجرد تأدية الأعمال المنزلية أو الاهتمام بالزوج، فقد تحولت بفضل تعلمها وتطور مهاراتها ودخولها ميدان العمل إلى مركز المشاركة في الحياة والعمل على تطورها.

2-**3-مسؤوليات المرأة كأم:** ينقل التراث الحضاري والثقافي للمجتمع من جيل إلى آخر من خلال الأسرة عبر ما تزرعه الأم من قيم اجتماعية في أبنائها عند تربيتها لهم، فهي المسئولة على رعايتهم وتلقينهم المبادئ وتزرع فيهم القيم والأخلاق الطيبة والصفات الحميدة الشريفة كالصدق والأمانة وتولد فيهم

الرغبة الشديدة في الدراسة، والاهتمام الشديد بصحتهم الجسمية والنفسية، وعليه تعتبر الأم أهم العناصر الفعالة في العملية التربوية، حيث يقع على عاتقها العبء الأكبر في إعداد وتكوين الأجيال الصاعدة.

لقد كان دور الأم سابقا محصورا فقط في أمور العناية بالأولاد، وسوى ذلك مسؤولية الأب، إلا أن العصر الحديث ومع تعلم المرأة ودخولها عالم الشغل وحصولها على الاستقلال الاقتصادي وتقلص تبعيتها للرجل تغير الوضع وصار للأم دور هام في توجيه أبنائها لاختيار أسلوب تعليمهم واختيار مهنتهم، وأصبحت تتخذ القرارات الهامة المتعلقة بمستقبلهم.

2-4-مسؤوليات المرأة كربة أسرة والعلاقات الأسرية الممتدة: أن تكون المرأة ربة أسرة يعني مسؤوليات أضيفت على عاتقها، فالاهتمام بالأقارب وزيارتهم واستقبالهم أمر ضروري وهام وخاصة في المناسبات، إن العلاقة القائمة بين أفراد العائلة تقوم على التبادل في العواطف والتآخي والتعاون في انجاز المهام داخل البيت وخارجه، إن العمل المنزلي يعد منطلقا مهما لفهم المرأة العاملة في إطار التغيرات الاجتماعية، والتغيرات اللاحقة بها والمتزامنة مع خروجها للعمل فهو يمثل الدور الرئيسي والأساسي في حياة المرأة سواء كانت متزوجة أو غير متزوجة كما يدخل في تكوينها الشخصي، إلا أنه أصبح يقف كعائق أمام الوضعية الحالية للمرأة التي انتقلت من المنزل إلى العمل خارجه فأصبحت تعمل في شتى الميادين والمجالات متحدية بذلك القيود التقليدية والاجتماعية التي قيدت من حريتها.

2-5-مسؤوليات المهنية للمرأة العاملة: لقد أثبتت المرأة منذ دخولها مجال الوظائف العامة قدرتها وصلاحيتها بقيام بواجبات ومسؤوليات هذه الوظائف، وفي كل يوم نجد المرأة تغزو مجالات جديدة وأثبتت قدرتها وجدارتها فيها والقيام بكل مسؤولياتها تجاهها من بين هذه المسؤوليات نجد(لحسن، 2010، ص 94).

3-دوافع خروج المرأة للعمل:

لقد تناولت العديد من البحوث الأكاديمية الدوافع وراء الخروج للعمل، خاصة دوافع خروج المرأة لميدان العمل فقد كانت محور هذه البحوث. فقد كان موضوع دوافع خروج المرأة للعمل محور بحوث كثيرة، خاصة دوافع خروج المرأة الأم حيث نجد بعضها يؤكد أهمية عمل المرأة والبعض الأخر يحقد على الزوجة الأم التي تخرج للعمل. وقد صنفها الباحثين إلى دوافع اقتصادية، دوافع اجتماعية، دوافع نفسية، دوافع تعليمية ودوافع ذاتية فنجد:

3-1-الدوافع الاقتصادية:

تعتبر الحاجة الاقتصادية أهم دافع أدى بالمرأة للعمل، إذ أن أعباء المعيشة وغلاءها من جهة والتطلع إلى مستوى أفضل من جهة أخرى، من أهم العوامل التي جعلت المرأة تتمسك بالعمل الخارجي، ومن هنا يعد الدافع الاقتصادي عامل من عوامل الارتقاء بالمستوى العام للأسرة.

وقد أكدت الغالبية العظمى للنساء أن من أهم دوافعهن للعمل هو الحاجة الاقتصادية، فذلك يقصد حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها أو حاجة الأسرة للاعتماد على دخل المرأة. (كاميليا، 1984، صفحة 86).

كما بينت العديد من الدراسات أهمية المال كوسيلة لرفع مستوى معيشة الأسرة هذا ما يظهر أن دافع المرأة في الخروج للعمل هو قوتها الملحة لكسب المال و كذلك حاجة الأسرة للاعتماد على دخلها إضافة أن العمل في حد ذاته أهمية كبرى في حياة المرأة و من أهم الدوافع الاقتصادية التي تدفع المرأة أن تعمل خارج البيت هي كالآتي: (حيدر، 2007، صفحة 33).

- سياسة الأجور والرواتب لها تأثير على معنويات المرأة في العمل، إما أن تشدها للعمل وتحفزها على زيادة الإنتاج أو تضعف كفاءتها وتخفض من أداءها في العمل وهذا من أهم الدوافع التي قد تسمح للمرأة وتبرر خروجها للعمل.
- ظروف العمل وساعات الاشتغال لها تأثير سلبي وإيجابي على طبيعة عمل المرأة مثل ظروف عمل مناسبة وساعات عمل مناسبة ومقبولة وفرص ترقية وتطور، تشد المرأة نحو العمل وكذلك الظروف البيئية التي تخلو من الضمانات والأمن ولاستقرار والتي تأثر بدرجة سلبية في كفاءة المرأة العاملة وكثرة المخاطر وساعات العمل الطويلة ليلا ة نهارا تقلل ميل المرأة تجاه العمل.

يمكن الحديث عن الدوافع والأسباب الاقتصادية في النقاط التالية:

- **تحسين الدخل:**

إن السبب الرئيسي الذي يدفع بالمرأة إلى العمل هو الحاجة المادية حيث أن العامل المادي يدفع بالزوجات إلى الالتحاق بالعمل لزيادة دخل الأسرة حيث أن ارتفاع معدلات الخصوبة التي نتج عنها زيادة في عدد الأفراد ترتب عنها وجود صعوبة بالغة في مواجهة أمور الحياة و تدبير الحاجات الاقتصادية

للأسرة، مما أضطر المرأة للعمل في المناجم و المصانع و مختلف المؤسسات لتحقيق عائد مادي مناسب. (حمود، 1983، صفحة 134).

- **عدم وجود معيل للأسرة:**

أن النساء العاملات دفعن إلى العمل تحت ضغط الحاجة المادية حاصة عندما لا تجد المرأة رجلا او عائلة تعتمد عليها في لقمة عيشها فإنها تجد نفسها مجبرة على الخروج إلى العمل، لعدم وجود معيل لها بسبب الطلاق أو وفاة الزوج أو بسبب مرض يمنعه من العمل، أو عدم رغبة الزوج بالعمل و الاتكال على المرأة. (حسون، 1993، صفحة 55).

- **ارتفاع تكاليف المعيشة وتبدأ أنماط السلوك الاستهلاكي:**

أدى التطور التقني التكنولوجي لابتكار تقنيات و وسائل خدمية كثيرة، بحيث أصبحت الكماليات تتحول لحاجيات خلال فترة قصيرة في نظر غالبية أفراد المجتمع، و هذا التحول أدى لارتفاع فاتورة النفقات على السلع و المنتوجات، و أمام غلاء المعيشة و تبدل أنماط الاستهلاك و عدم كفاية الدخل الأسرى أو دخل الزوج، تضطر المرأة إلى العمل خارج المنزل لتساعد على سد النفقات المختلفة، هكذا و تماشيا مع الحياة العصرية فإن آلاف النساء من ربات المنزل خرجن للبحث عن عمل بأجر أو عن مصدرا للدخل وبالتالي تزايد الإنفاق و غلاء الأسعار إلى جانب تبدل أنماط السلوك الاستهلاكي كأسباب مؤدية إلى ارتفاع أعداد النساء في قوة العمل و ارتفاع نسبتهن في النشاط الاقتصادي. (الشيخ، 2008، صفحة 93).

- **الاستقلال الاقتصادي للمرأة:**

إن البحث عن عمل خارج المنزل لعديد من النساء نتيجة رغبتهن بالاستقلال المادي عن الزوج، و ذلك لأهداف مختلفة كالشعور بالأمن أو الرضاء عن النفس أو المكانة الاجتماعية، فيكون سعي المرأة للاستقلال الاقتصادي عن الزوج ربما لتلبية احتياجاتها الخاصة التي تتعلق بثيابها أو مستلزمات المنزل الكمالية و يرى البعض أن الغاية من العمل هو التحرر من التبعية للرجل، فمن ناحية أخرى فإن الوضع الاقتصادي للفرد ليس مسألة كمية فحسب، فمع أن دخل الزوج مرتفع إلا أن بعض النساء يعملن بسبب الرغبة بالعمل و تحقيق نوع من الرضاء عن الذات. (حسون، 1993، صفحة 55).

ومنه نخلص إلى:

تعمل النساء خارج البيت لأسباب متعددة ذات طابع اقتصادي حيث يسعى لتحسين دخلهن وزيادة الاستقلال المالي لأسرهن كما تدفع الحاجة المادية العائلات للبحث عن مصادر إضافية للدخل لمواجهة تكاليف المعيشة المتزايدة. وقد يكون عدم وجود معيل للأسرة أو رغبة المرأة في الاستقلال المادي هما الدافع الأساسي للعمل خارج المنزل. بالإضافة إلى ذلك، يلعب التغير في أنماط الاستهلاك وارتفاع التكاليف الحياتية دورًا في تشجيع النساء على العمل لتلبية احتياجاتهن وتطلعاتهن الاقتصادية.

3-2-الدوافع الاجتماعية:

إن الدوافع الاجتماعية تؤدي دورا مهما في تحفيز المرأة و دفعها نحو العمل، من ذلك إيمان المرأة بأهمية العمل في حياة الإنسان أو شعورها بوجود فراغ، كذلك تشجيع بعض الأزواج لزوجاتهم على العمل خارج المنزل، كما أن التقدم الاجتماعي الحاصل نتيجة التطورات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية له دور في جعل المرأة تسعى لتحقيق ذاتها في المجتمع. (عوفي، 2002، صفحة 143).

ويمكن تلخيص الدوافع الاجتماعية لعمل المرأة في النقاط التالية:

- **ارتفاع مستوى تعليم المرأة:** إن سنوات الدراسة التي تستنفذ الكثير من الوقت و الجهد و المال تشكل دوافع عالية لدى المتعلمين من الجنسين الذكور والإناث يجعلهم يضعون هدف العمل كأولوية في حياتهم بعد التخرج مما يعني أن للتعليم دورا مهما في زيادة نسبة مساهمة النساء في النشاط الاقتصادي و فيما يخص العلاقة بين المستوى التعليمي و اتجاهات المرأة نحو العمل فقد تبين أنه من الصعب جدا على المرأة الأمية أن تجد عملا في المناطق الحضرية و من ثم يمكن القول أن تمكين المرأة من التعليم هو أحد الركائز الأساسية لتمكينها من العمل و المشاركة مع الرجل في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية. (حسون، 1993، صفحة 33)

- **الطلاق أو وفاة الزوج:** من المعروف أن الحياة الاجتماعية والأسرية لا تتمتع دوما بالاستقرار فقد تمر بتغيرات قاهرة مما يهدد كيان الأسرة مثل الطلاق أو وفاة الزوج، وهذا ما يدفع الزوجة للاعتماد على ذاتها في تأمين الدخل، والبحث عن عمل دائم أو مؤقت أو هامشي، وبصرف النظر عن قيمة الأجر الذي تتقاضاه وعن الدخل وحجم المضايقات التي تواجهها في العمل وغيره، فقد يشكل موت الزوج عاملا قاهرا لدفع الزوجة التي لم تعمل سابقا لخوض غمار التجربة. (بيومي، 1987، صفحة 129).

- **ارتفاع حجم الأسرة:** ففي مرحلة قبل الزواج تجد الفتاة نفسها في أسرة كبيرة يصعب فيها توفير المتطلبات الأساسية لسد الاحتياجات مما يدفعها للعمل ومساعدة أسرتها وذلك بتركها لتعليمها أو تعمل بشكل مؤقت مع فترة التعليم الجامعي، أما بعد الزواج فإن إنجاب عدد كبيرة من الأطفال يصبح من معوقات دخولها سوق العمل، إلا في حالة عدم إنجابها لأسباب صحية مختلفة فتشعر بفراغ كبير ما يسبب لها مزيدا من القلق فتندفع للبحث عن العمل لملء وقت الفراغ.(عبد العالي، 1989، صفحة 148)

- **العنوسة والسعي لتحسين فرص الزواج:** إن الظروف الاقتصادية الصعبة تجعل قسم من الشباب الذكور لتفضيل الزواج بامرأة عاملة تعينه على مواجهة هذه الظروف و هذا الاتجاه يشكل طوق نجاة من العنوسة لعدد لا بأس به من الفتيات ممن تأخر زواجهن بسبب إكمال التعليم أو لأسباب أخرى، من ناحية أخرى فإن هذه الظروف قد تحول بدورها إلى تأخر زواجها إذا فكر بالارتباط بشريكة لا تعمل. (بيومي، 1987، صفحة 129).

- **تحقيق مكانة اجتماعية:** إن نظرة بعض الرجال أن مهمة المرأة محصورة بالتنظيف والطبخ والغسيل وكذلك نظرة المجتمع السلبية لعمل المرأة من الأسباب التي تدفع بعضهن للتحدي، فتلك النظرة حرمتها من ممارسة حقوقها وهوايتها الشخصية داخل البيت أو خارجه، مما خلق عندها هاجس تحطيم هذه القيود الاجتماعية وملء أوقات فراغها، وجعلها تفكر في العمل لحل بعض مشكلاتها، ومن ناحية أخرى يرى علماء الاجتماع أن الإنسان يسعى دائما إلى توكيد ذاته، فالعمل في نظر المرأة يوفر لها المكانة الاجتماعية من خلال صحبة الآخرين و إشباع الحاجة إلى الانتماء الاجتماعي الذي يتحقق من خلال الانضمام إلى جماعات وتكوين صداقات وإنشاء علاقات ود ومحبة، إضافة إلى إشباع الحاجات الاقتصادية. (نعامة، 1984، صفحة 58).

تتأثر المرأة بعدة دوافع اجتماعية للعمل، حيث تعتقد بأهمية العمل في حياة الإنسان وتشعر بوجود فراغ يحتاج إلى ملء كما أنها تلقى تشجيعًا من بعض الأزواج للعمل خارج المنزل. أيضا يؤثر التقدم الاجتماعي الناتج عن التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في تحفيز المرأة لتحقيق ذاتها في المجتمع. ونجد بعض الدوافع الاجتماعية التي تشمل ارتفاع مستوى تعليم المرأة والحاجة إلى توفير الدخل بسبب الطلاق أو وفاة الزوج. كما تؤثر العنوسة والسعي لتحسين فرص الزواج وتحقيق مكانة اجتماعية في دفع المرأة للعمل. هذه الدوافع تدفع المرأة للسعي والمشاركة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق النجاح الشخصي والاستقلالية.

باختصار، تتأثر المرأة بمجموعة متنوعة من الدوافع الاجتماعية للعمل، بما في ذلك الرغبة في تحقيق الذات، وتحسين الظروف المعيشية تحقيق المساواة، المساهمة في التنمية، وتحقيق الاستقلالية المالية والذاتية، وتحقيق التوازن بينها وبين الرجل.

3-3-دوافع نفسية: تتمثل في: (حسون، 1993، صفحة 13).

- **وجود وقت الفراغ:** تعاني النساء عموما من وجود وقت فراغ لاسيما في ظروف عدم الإنجاب وغيره من الظروف مما يدفع المرأة إلى العمل من أجل سد وقت فراغها الطويل، الذي يسبب بدوره الكثير من الملل والضجر والقلق، كما أن دوافع المرأة نسبيا تتحدد حسب الوضع الاقتصادي للأسرة وحسب الحاجات المختلفة والرغبات التي تريد تحقيقها، كما لا يعد الدافع لزيادة الدخل هو الأساس الوحيد لعمل المرأة، بل تنوعت دوافع العمل وبدأت تقبا على العمل مدفوعة بدوافع أخرى، فالعمل أصبح بالنسبة لكثير من النساء حاجة نفسية إلى جانب كونه ضرورة اجتماعية.
- **توكيد الذات:** يضاف للدوافع السابقة نحو العمل وجود دافع توكيد الذات عند المرأة، وحتى تقضي المرأة على الوضع التقليدي الذي وضعه فيه المجتمع الذي ينظر إليها على أنها زوجة وربة بيت وأم لأطفال.
- ومن خلال ما سبق نجد أن الدوافع النفسية التي تدفع النساء للعمل ترتكز على وجود وقت الفراغ، ففي الحالات التي لا يكون فيها النساء مشغولات بالأعمال المنزلية أو الرعاية الأسرية، يواجهن فراغًا يسبب الملل والضجر والقلق، خاصة تلك التي لم توفق في الإنجاب، لذلك يلجأن إلى العمل كوسيلة لملء هذا الفراغ الزمني الطويل كما تختلف دوافع العمل لدى النساء وفقًا للوضع الاقتصادي للأسرة والاحتياجات المتنوعة والرغبات التي يستعين لتحقيقها.
- يجب أن نلاحظ أن الرغبة في زيادة الدخل ليست الدافع الوحيد وراء انخراط المرأة في العمل، حيث أصبح للعمل أهمية نفسية لدى الكثير من النساء، فهو يلبي احتياجاتهن النفسية ويعتبر ضرورة اجتماعية.
- بالإضافة إلى ذلك، ينبع دافع توكيد الذات كمحفز آخر للنساء للعمل حيث يستعين لتحقيق التوازن والتأكيد على هويتهن الشخصية، والابتعاد عن الأدوار التقليدية المفروضة عليهن في المجتمع كزوجات وربات بيوت وأمهات. يعتبر العمل وسيلة لتحقيق تطلعاتهن الشخصية وتطوير قدراتهن، ولإثبات أنفسهن في مجالات متنوعة خارج نطاق المنزل.

4-انعكاسات خروج المرأة للعمل:

4-1-على الأطفال:

إن اشتغال المرأة أدى إلى انشغالها عن بيتها وأطفالها وباعتبار المرأة هي الزوجة والأم وربة البيت، فهي مسؤولة عن إعداد جيل المستقبل أي أنها مسؤولة عن أسرتها وعملها في نفس الوقت، ولهذا فإن عملية التوفيق ما بين المهنتين لخلق عندما أوضاع جديدة وتجعل منها إنسانا يعاني من تغيرات على الصعيد الاجتماعي ويتمثل ذلك التغيير على مستوى الأسرة في دورها كأم عندما تضطر لترك طفلها لتقوم بعملها خارج المنزل.

وتعتبر جميع الدراسات النفسية والاجتماعية وتعتبر الأم أول معلم للعلاقات الإنسانية وأول وسيط بين الطفل وعالمه الخارجي, فإن أحسنت تقديمه إلى هذا العالم زاد ثقته بنفسه وإن أساءت تقديمه ظل يشعر طوال حياته بالاغتراب كما أن الأمر أول مصدر للأمن عند الطفل لأنه لا يهتم شيئا لما يدور حوله بما يثير خوفه وقلقه وعطف الأم كفيل بالتخفيف من هذا القلق ويتوقف نجاح الأم في تطبيع الطفل على مهاراتها من خلال تعديل سلوكه دون أن تشعره أنه فقد حبها ومما يؤثر سلبا على شخصية الطفل هو غياب الأم و انفصالها المتكرر أو الطويلة عنه خاصة خلال السنوات الثلاثة الأولى من حياته ذلك أن الطفل عاجز عن إدراك معنى الزمن ويعجز عن أن يدرك أشياء التي تغيب عن نظره لاختزاله الموجود في غياب الأم يشعره بهجرانها لا هو أنه في ضياع والجدير بالذكر أن وجود الأم في المنزل لا يضمن نجاح علاقتها بزوجها وأطفالها وهنا يرى الكثيرون أن الوقت الطويل الذي تقضيه الأم مع أطفالها ليس دليل على أمومة الصالحة لأنه إذا كانت لدى المرأة رغبة شديدة في الالتحاق بالعمل وتشهر أن أطفالها عائق عن تحقيق ذلك فإن علاقاتها بهم قد تتأثر سلبا بشكل كبير.

وبالتالي فان المشاكل التي تتعرض لها الأم العاملة وأطفالها تعتمد أساسا على توعية المرأة ذاتها ونوع العلاقة التي تقيمها معها ونوع الرعاية التي تقدمها لهم ومدى تجاوبها مع عملها. (بن موسى ،2015، ص160.)

4-2-انعكاسات خروج المرأة للعمل على الزوج:

النساء العاملات والتي تعتبر جزئا عن تحرر المرأة الذي انتشر على نطاق واسع هذا التحرر في الحقيقة قد ألقى على عاتق المرأة أدوار إضافية، ولا يقصد من ذلك أن الدور القديم للزوجة والأم قد انتهى إلى الزواج بل في الواقع أن الزوجة الأم أصبحت مرغمة في العصر الحاضر بفعل الضغوط الاجتماعية على القيام بأدوار إضافية وقد تتجه بعض النساء إلى مقاومة هذه الضغوط والانصراف إلى حياتها الأسرية يعتبرها البعض الآخر حافزا على التخلص من العبودية بالمفهوم التقليدي أو التخلي عن

ادوار الزواج والأمومة والإقبال كليا على المهنة وأن مجرد خروج المرأة للعمل يولد فراغا داخل البيت وهذا بدوره له انعكاسات على استقرار الأسرة ويحدث تغيير في العلاقة الزوجية في الأسرة التي تعمل فيها الزوجة العاملة كما قد يكون دخل المرأة العاملة هو أحد أسباب الرئيسية للخلاف بين الزوجين وذلك بسبب رفض الزوجة في المشاركة في نفقات الأسرة ومساعدة الزوج في تحمل أعبائها فالوضع الاقتصادي هو الآخر عامل مهم في نشوب الخلافات الزوجية.

4-3-انعكاسات خروج المرأة للعمل على صحتها النفسية والجسمية:

4-3-1-على صحتها النفسية:

- **من الناحية الإيجابية:** إن عمل المرأة الخارجي ساعدها للقيام بدور فعال من خلال المساهمة في تحقيق طموحاتها الشخصية وفي بناء المجتمع بحيث أن العمل الخارجي ساعدها من الناحية السيكولوجية على تسامي رغباتها المكبوتة بسبب شعورها بالنقص أثناء مرحلة طفولتها مقارنة بالرجل فتقوم بتعويضه عن طريق العمل الإيجابي ثم أن للمرأة ومن خلال عملها تريد أن تثبت كفاءتها وفعاليتها بدلا من دورها الهامشي في المنزل فالعمل يمنحها القوة والثقة بالنفس ويطمئنها على مستقبلها ومستقبل أطفالها خاصة إذا ما غاب عنها زوجها في حالات الوفاة أو الانفصال كما يشعرها بالقيمة والمكانة الاجتماعية بالإضافة إلى القدرة على الإنتاج.
- من الناحية السلبية: فتؤكد جميع الدراسات السيكولوجية أن المرأة جملة من الاضطرابات النفسية نتيجة خروجها للعمل رغم أنها خرجت للعمل بإرادتها ونتيجة الضغوط المعيشية في المقام الثاني وأبرز هذه الاضطرابات الاكتئاب والإحساس بالذنب القلق والخوف الانفعال الصراع العاطفي والتأزم النفسي حيث تكون المرأة العاملة المتزوجة عرضة للإرهاق العصبي وتعاني من الوسواس فهي دائمة التفكير في أولادها تخاف على أولادها أثناء غيابها عن البيت لتواجدها في مقر عملها. (بن موسى ،2015،ص160).

4-3-2--على صحتها الجسمية:

- **فيزيولوجيا:** إن المرأة مختلفة في تركيبتها عن الرجل بحيث إذا استمرت في بذل الجهد فبتحمل إصابتها بالإجهاد في فترة زمنية قصيرة وتكون عرضة لارتكاب الأخطاء والحوادث ويرى المختصين أن التعب عبارة عن عملية تعديل لنشاط الإنسان أو أن أعراض التعب ما هي إلا مؤشرات بوجود إجهاد جسمي فهو بمثابة وسيلة دفاعية للجسم اتجاه الضغوط الحياتية من أهمها:

- **أعراض سيكوسوماتية:** حيث تظهر في اضطرابات على مستوى الجهاز الهضمي والقلب وارتفاع ضغط الدم .
- **أعراض وجدانية وعقلية:** من بينها صعوبة التركيز ضعف الذاكرة صعوبة اتخاذ القرارات وهذا كله يعكس ضعف الأداء.

5-مشكلات خروج المرأة للعمل:

إن خروج المرأة للعمل قد عرضها لعدة مشاكل منها ما هو نابع من ذاتها كالفشل في إثبات ذاتها ومنها ما هو موضوعي قد تواجهه في مكان عملها وما قد يكون خارج ذلك ويمكن ذكر بعضها على سبي المثال لا الحصر فيما يلي:

- مشاكل داخل المؤسسة: من أهم المشاكل التي تواجهها المرأة تحيز المسؤولين فهناك من يتخذ موقفا معاديا للمرأة ويعود السبب في ذلك لعدم تفهم المكانة التي وصلت إليها من خلال عملها كما أن خروجه عن الطابع الاجتماعي يجعلها عرضة للكثير من المشاكل، إضافة إلى نقص التدريب والمهارة وهذا ما يؤثر على العملية الإنتاجية. (حليم، 1984، صفحة 321).
- إضافة إلى الموقف المحافظ من خروج المرأة للتعليم ومن ثمة للعمل والمعاملات في عيوب الاختلاط نظرا للمفاهيم البالية والمورثات المتخلفة.
- كما أن المشاكل التي تتعرض لها المرأة نتيجة خروجها للعمل عن الطابع الاجتماعي تؤثر على المسار الوظيفي فقد تلجأ إلى وقفه عبر رفضها للترقية لسبب أو لآخر قد يكون مثلا تغير مكان العمل الذي يبعد عن مقر سكناها أو قد يكون يغير في نوع العمل كأن يتطلب عملها التعامل مع الرجال غير أن هذه النظرة تختلف من منطقة لأخرى.
- وبالاعتقاد السائد أن مكان المرأة هو البيت وأنه من الضروري أن تقوم بالأعمال البسيطة الخالية من أي ابتكار يقلل من أهمية المرأة وطموحها في العمل وما يمكن الإشارة إليه فيما يخص الأعمال المكتتبة هو قيام بعض المؤسسات بإعطاء تدريب سريع على العمل اللازم حيث أن نوع التدريب وطبيعته يؤثر على نوع الأجر والعمل الذي تحصل عليه المرأة كما يؤثر على مسارهن الوظيفي حيث يؤثر التدريب المهني على عملهن في ترقية أو وقف ذلك كما يفتح الباب لعدة مشاكل أخرى. (عادل، 2003، صفحة 494)

ومن هنا نخلص أن خروج المرأة للعمل يوجهها بعض المشاكل التي تنبع من طبيعتها وأخرى موضوعية، تشمل المشاكل النابعة من طبيعة المرأة تحديات في إثبات الذات ونقص التدريب والمهارة، مما يؤثر على

العملية الإنتاجية للمؤسسات. أما المشاكل الموضوعية فتتمثل في تحيز بعض المسؤولين والتحديات في مكان العمل، مثل الظلم والتمييز في الترقيات والفرص المهنية، وتأثير المشاكل الاجتماعية يعود إلى الموقف المحافظ من خروج المرأة للتعليم والعمل، ما يؤثر على مسارها الوظيفي ويقيّد تطلعاتها. وبالتالي، يصبح من الضروري أن يتم توفير التدريب المناسب وتحسين الوعي والتفهم لتحقيق تكافؤ الفرص وتعزيز دور المرأة في سوق العمل.

6-النظريات المفسرة لعمل المرأة:

لقد اهتم العلماء بعمل ودور المرأة في المجتمع وسوق العمل فقدموا مجموعة من النظريات التي تشرح الدور والوظيفة المرتبطة بالمرأة، حيث تناولت قضايا مثل المساواة بين الجنسين، والقيود الاجتماعية والثقافية، والتحيزات الجنسانية، والاختلافات البيولوجية المحتملة. هذه النظريات تسعى لتوضيح التحديات والفروق في فرص العمل التي تواجهها المرأة وتؤثر على تقدمها المهني وتحقيق النجاح في حياتها المهني، ونذكر منها:

6-1-النظرية الماركسية:

يعتبر الماركسيون من دعاة حقوق المرأة فهم ينتقلون من مناقشة العمل المنزلي إلى تحليل وضع النساء باعتبار من جيشا احتياطيا للعمل، ففي ضوء المادية التاريخية والمادية الجدلية أعطى كل من "ماركس" "وانجلز" "وبير" اهتماما خاصا بقضية اضطهاد المرأة وأكدوا خضوعها وقهرها نتيجة للتطور الاقتصادي التي مرت به المجتمعات الإنسانية فقد فسر "انجلز" تفسيرا شاملا للعوامل التي ساعدت على التمييز بين الجنسين باعتماده فكرتي الاستغلال الطبقي ونشأة الملكية الخاصة. وهو يقول:" إن أول تنافر وأول عداء طبقي ظهر في التاريخ كان متطابقا مع تطور العداء بين الرجل والمرأة في ظل نظام الزواج الأحادي وان أول ظلم طبقي كان مصاحبا لظلم الرجل للمرأة" مؤكدا الدور الحاسم للمرأة في العملية الإنتاجية في ظل النظام العشائري الذي اكسبها مكانة أفضل من الرجل وسميت هذه المجتمعات بالأمومية، وان تطور قوى الإنتاج ونشأة نظام تقسيم العمل قد أدى إلى تدنى مكانتها، بحيث شهد التاريخ الإنساني أول شكل من أشكال المجتمعات الطبقية في ظل المجتمع العبودي، وبظهور الإقطاعية والرأسمالية تطورت علاقات الإنتاج القائمة على الاستغلال ظهر النظام الأبوي مقابل انحطاط مكانة المرأة وتحولت إلى مجرد سلعة وأداة للمتعة والمنفعة وانحصار دورها وإمكاناتها الإنتاجية والإنسانية في الحدود البيولوجية. " (فاتحة و وآخرون، د س ، صفحة 23).

وتأسيسا على ما سبق فان المنهج الماركسي يخضع المرأة للعلاقة بين المستغل والمستغل، وفي هذا السياق لقد أعلن ماركس وانجلز مشكلة المرأة بربطها بالنضال الطبقي وبالتحول الثوري ويخص ماركس فكرة مشاع النساء التي تدين بها الشيوعية الأمية، وأوضح انجلز أن النساء والأطفال هم ضحايا الرأسمالية فأصحاب المغازل يفضلون النساء على الرجال لأنهن يعملن أكثر وبأقل اجر" وهو ما أكده ماركس وانجلز في البيان الشيوعي حيث جاء فيه: إن المجتمع الطبقي وحده الذي يحرر المرأة، كما جاء في رأس المال" فالمساهمة في الإنتاج والتحرر من الاستغلال الرأسمالي هما المرحلتان الأساسيتان لتحرر المرأة. (خليل، 1982، صفحة 120).

6-2-النظرية الوظيفية:

ترى هذه النظرية أن الأفراد في المجتمع الواحد يؤدون وظائف مختلفة، أي أن كل فرد يقوم بوظيفة جد هامة داخل النسق الاجتماعي، وذلك لخدمة المصلحة العامة للمجتمع ولقد اتخذت، هذه الوظيفة عدة أوجه متباينة فيما بينها تذكر منها ما يلي:

- **الوظيفية المطلقة:** ويمثلها مالينوفسكي" الذي يرى أن كل مؤسسة، تقوم بوظيفة ضرورية ومهمة إزاء المجتمع ولا يستطيع أي عضو القيام بوظيفة أخرى غير وظيفته. فمثلا، وظيفة المرأة الأساسية والخاصة بها داخل النسق الأسري تتمثل أساسا في السهر على راحة الزوج وتربية الأبناء ورعايتهم " باعتبارها الأكثر فعالية من الأب في الإشراف على واجبات الأبناء " (محمد، 1994، صفحة 113).

كما لا يعوض أي أحد عن دور الأم في مجال تربية أطفالها، والسهر على تلبية حاجاتهم اليومية وهكذا تبقى الأم الوحيدة المسئولة على الاعتناء بأطفالها ومصدر الأمن والحنان لدى الصغير ولها وظيفة مطلقة تجاه هذا الأخير.

- **الوظيفية النسبية:** يرى "روبرت" ميرتون" أنه لا ينبغي للباحث أن يفترض أن عنصر أو بناءاً واحداً فقط يمكن أن يؤدي وظيفة معينة، بل على العلماء الاجتماعيين أن يقبلوا الحقيقة التي تذهب إلى البناءات. الاجتماعية البديلة إنما تؤدي وظائف ضرورية لاستمرار الجماعات، كما يقر أيضا بان العنصر ذاته قد يؤدي وظائف متعددة، وكذلك الوظيفة ذاتها يمكن أن تؤدى من خلال عناصر عديدة وبديلة. (ارفنج، 1998، صفحة 27).

وعليه فإن المرأة العاملة يمكن لها أن تقوم بوظائف متعددة، فهي إذن تعمل خارج المنزل وداخل الأسرة، ألا وهي الإشراف على رعاية الأبناء وتدبير شؤون المنزل.

كما يمكن أن تكون تربية الأبناء وظيفة مجموعة من المؤسسات الاجتماعية أو الأعضاء المختلفين، مثلا نجد الروضة تساعد الأم العاملة في التربية والاهتمام بطفلها قبل دخوله المدرسة.

6-3-البنائية الوظيفية:

يعتبر بارسونز من متزعمي هذا الاتجاه الذي حاول أن يفسر أهمية تقسيم العمل بين الجنسين بحيث يختص الرجل بالعمل والإنتاج وممارسة كافة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع، بينما يقتصر دور المرأة على الوظيفة العائلية لتحقيق قدر من التوازن داخل النسق الاجتماعي ككل، كما لاحظ اثر النظرية الوظيفية على المرأة الأمريكية التي وجدت نفسها تعيش في خضم المجتمع الاستهلاكي، فحررها من الأعباء المنزلية، وأشعرها بعدم الاطمئنان النفسي خاصة تلك التي تنتمي للطبقة العليا التي وصفها "فليبين" في نظريته بطبقة الفراغ.

فالمنظور الوظيفي يقوم على افتراض أن دور المرأة ينحصر في إطار الأسرة باعتبارها زوجة وربة بيت، فهو يؤكد على وضعها التبعي للرجل. (فاتحة و وآخرون، د س ، صفحة 24).

وعليه فإن النظرية الوظيفية تؤكد تبعية المرأة والحصار وظيفتها في إطار أسرتها لتحقيق الاستقرار والتوازن للنسق الاجتماعي للمجتمع ككل.

6-4-نظرية المساواة بين الجنسين:

ترى هذه النظرية إن سيطرة الذكور تتجذر في ظاهرة التقسيم الجنسي للعمل فهي تبحث في أسل التفاوت الجنسي، فاشتغال الرجل بالصيد والمرأة بالقطف أدى إلى سيطرة الرجل على زمام الأمور نظرا لما أسمته بعض البحوث بالتعقد التكنولوجي لعملية الصيد وبساطة الأعمال التي تقوم بها المرأة"، بالإضافة إلى استقرار النساء نسبيا في مكان واحد كونهن يقمن بحمل الأطفال ورعايتهم. انطلاقا من نقدها لنظرية الحتمية البيولوجية والنظرية الاجتماعية، ذات الطابع التطوري التي ترى في التقسيم الجنسي عنصر مركزي في هذا التميز، وتمتد جذورها عبر مراحل التطور الإنساني وقد لقيت هذه النظرية رواجا كبيرا في الغرب ممثلة بعدة حركات مثل حركة تحرير المرأة ، الحركة النسوية ، حركة ترقية المرأة وهي حركات ذات طابع اجتماعي سياسي فنوي تطالب بتغيير عام وشامل لوضعية المرأة في المجتمع، وتبنت مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة، لأنها تواجه الحياة الاجتماعية كالرجل وباستطاعتها الحصول على مواردها الاقتصادية

وكذلك استعمال موانع الحمل ومشاركة الزوج في رعاية الأبناء والأعمال المنزلية . (باسمة، 1981، الصفحات 201-202).

انتقدت هذه النظرية من قبل المجتمعات الغربية والعربية الإسلامية ومنها ما كتبه الدكتور "مصطفى بوتفلوش " في قوله " فيما يخص المرأة هناك فكرة يجب الوقوف ضدها بشدة، لأن المرأة الجزائرية لم تكن شبيهة لأم الرجل الخادمة للعائلة، أو موضوع للجنس في يد الرجل بلا رحمة كل هذه الملامح أدخلها التيار الأنثوي بأديباته ابتداءً من منتصف القرن التاسع عشر في الغرب، هذا التيار الذي عاش ازدهار ملحوظا في نهاية الحرب الكونية 1914 – 1918. (مصطفى، 1984، صفحة 78).

من خلال هذا الطرح يتبين أن هناك اختلاف كبير في الرؤى حول المرأة ووظيفتها داخل المجتمع يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمعات وما تحمله من أفكار ومعتقدات حول المرأة نفسها وأدوارها التي تختلف كذلك من مجتمع لآخر.

6-5-نظرية ماسلو للحاجات:

لقد اختلف العلماء والباحثين في إعداد الحاجات وتصنيفها وفق المستويات فإنهم يتفقون جميعا على أهميتها بالنسبة للإنسان ولذلك فإنه من الضروري معرفة دوافع المرأة وحاجاتها سواء في مجال الأسرة أو في مجال العمل الوظيفي، من أجل إشباع تلك الحاجات، لأن في ذلك ضمانا لاتزان شخصيتها وتمتعها بالصحة النفسية، ومن أجل التعرف على الحاجات النفسية لدى المرأة نرى من الضروري عرض للترتيب الذي قدمه عالم النفس إبراهام ماسلو للحاجات لدى الإنسان ومستوياتها.

وتعد محاولة ماسلو في تقسيم الحاجات الإنسانية طبقا لأهميتها إلى مستويات سبعة تأخذ شكل السلم المتصاعد.

وقد وضع ماسلو في الحاجات الفيسيولوجية في المرتبة الأولى التي تمثل قاعدة الهرم، وذلك لأن استمرار حياة المرأة رهن استمرار أداء الوظائف الحيوية، ومن أمثلة هذه الحاجات الطعام، الشرب التي لا يمكن الاستغناء عنها.

المرتبة الثانية حاجة الأمن حيث تزخر البيئة التي تعيش فيها المرأة بعوامل مادية ومعنوية عديدة حيث تشمل حاجة الأمن الحاجات الجسمية النفسية، وتجنب الألم والتحرر من الخوف والشعور بالأمن والاطمئنان.

المرتبة الثالثة تأتي الحاجة إلى الانتماء للآخرين ومن أمثلة هذه الحاجة هي الحاجة إلى تقبل الغير والمحبة والتعاطف، ولا تستطيع المرأة إشباعها إلا في وجود الآخرين من خلال اتصالها بهم، وفي المرتبة الرابعة الحاجة إلى التقدير والتي تؤدي إلى إشباعها إلى الشعور بالتمايز عن الغير. (عصمت، 2008، صفحة 8).

وضمن المستوى الخامس تأتي الحاجة إلى تحقيق الذات وهي التي تنشأ عندما يكون للمرأة الدافع لأداء عمل معين ترى بأنها أهل القيام به.

وأشار ماسلو إلى مستويين آخرين هما: الحاجات المعرفية والحاجات الجمالية. وبناء على ما سبق فإن معرفة حاجات المرأة إلى العمل على إيجاد السبل الكفيلة بإشباع تلك الحاجات يعد أمر ضروريا، لأن في ذلك ضمان لارتقائها وتمتعها بالصحة النفسية، واتزان الشخصية والسلامة النفسية.

7-وضع عمل المرأة بالجزائر:

لم تختلف نظرة المرأة العاملة في الجزائر عن نظيرتها في البلدان العربية، حيث تأثرت بسلسلة التغيرات الحادثة في المجتمع وخاصة في المرحلة الاستعمارية، حيث أنها وجدت نفسها وحيدة في لبيت لالتحاق الرجل بالثورة التحريرية، فألقيت مسؤولية إدارة وتسيير شؤون البيت على عاتقها ومن ثم وجب خروج المرأة إلى ميادين العمل في المؤسسات الاستعمارية.

وبعد الاستقلال الذي حققته الجزائر سنة 1962 تواصلت حالة الحرمان مع اختلاف المسببات، ولكن الأوضاع تغيرت مع الزمن، وتوفرت الإمكانيات، ففتح المجال واسعا أمام المرأة في مختلف مجالات الحياة العامة فشاركت المرأة الجزائرية في عملية التنمية الشاملة التي عرفتها البلاد باقتحامها جميع الميادين، ولم تكن ظاهرة خروج المرأة للعمل جديدة في المجتمع وإنما امتداد لكفاحها ونضالها من أجل تحرير الوطن.

إن وضعية المرأة العاملة الجزائرية أضفى لها أدوار جديدة اكتسبتها نتيجة التحاقها بمجالات التعليم والعمل، وأدت هذه الأدوار المكتسبة إلى إحداث التغييرات في مجال قيم وعادات المجتمع من أدوار تقليدية، إلى أدوار جديدة مكنتها من التخلص من مكانتها الهامشية.

لكن بالرغم من تطور وضع المرأة الجزائرية إلا أنه مازال هناك من يعارض خروجها للعمل وحتى إلى التعليم ويمكن تلخيص نظرة المجتمع الجزائري لعمل المرأة لثلاثة اتجاهات:

7-1- الاتجاه الأول: وهو الاتجاه التقليدي المحافظ الذي يرى في المرأة الكائن الضعيف جسما وعقلا والذي يحصر وظيفة المرأة داخل البيت في تأدية غرض أساسي واحد ألا وهو الزوجية بمفردها الخضوعي والأمومة بمفهومها التوالدي، إذ يرى المحافظون أن رأيهم هذا راجع لتعاليم ديننا السمح، ويرون في اختلاط المرأة بالرجال وعملها خارج المنزل يسبب فساد نجدهم لا يعارضون عمل المرأة في الزراعة وتربية الحيوانات رغم قسوة هذه الأعمال، مما يؤكد أن موقفهم هذا لا يمت لتعاليم ديننا الحنيف بالصلة، إنما يرجع إلى تمسكهم بالقيم والعادات المتخلفة التي تريد السيطرة على عمل المرأة وجعلها في الدرجة الثانية بعد الرجل. (عشراتي ، 2009، الصفحات 248-250).

7-2- الاتجاه الثاني: وهو يمثل الغالبية العظمى من الجنسين، ويتم هذا الاتجاه بنوع من التحرر، فهو لا يعارض عمل المرأة خارج المنزل مادام هذا العمل لا يكون منافيا للتقاليد والأعراف، وبهذا فهو يقر بتبعية المرأة للرجال مهما كانت صلة القرابة بينهما أبا، أخا، زوجا إذ يعترفون بعمل المرأة في وظائف محددة ومعينة تنسجم وتتناسب مع أنوثتها ليكون طبيعة عملها مقبولا ومرغوبا فيه، لأنه يساعد على زيادة دخل الأسرة ويحرر المرأة كاملا ويساويها مع الرجل. (عاجب ، 2016-2017، صفحة 23).

7-3- الاتجاه الثالث: وهذا الاتجاه المتحرر المتفتح، والذي يساوي بين الحقوق والواجبات لكل من المرأة والرجل في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية حتى منها السياسية، فبعد أن تلقت المرأة حظها كاملا من التعليم وتتدرج عبر أطواره إلى أعلاها، أصبحت شريكا حقيقيا للرجل في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية للبلاد، بتواجدها في مواقع العلم والإنتاج والإبداع والخدمة وفي مراكز اتخاذ القرار، كما أن المرأة في الجزائر تمتعت بحق الانتخاب والتشريع منذ الاستقلال، بحيث كان تكون أول جمعية نسوية في الجزائر يعود تاريخها إلى سنة 1943، وأصبحت المرأة الجزائرية اليوم عنصرا فعالا وفاعلا في الحركة الجمعوية والمجتمع المدني. إذ يعتبر هذا الاتجاه المرأة إنسان قادر على العمل و الإبداع، وتحمل المسؤوليات فالمشاركة الفعالة للمرأة الجزائرية في التنمية وفي كافة مجالات الحياة جعلها تتقلد مناصب سامية في مختلف مؤسسات الدولة فهي نائب في البرلمان ووزيرة في الحكومة ... دون اعتبار هذه المساواة تهديدا للرجل، كما يرجع هذا الاتجاه أن تخلف المجتمع راجع لعدم اطمئنان المرأة بالعمل على مستقبلها، وتخوفها من هذا المستقبل المجهول، لأنه ليست عضوا فاعلا فيه، ويطالبون بالتحاق المرأة بالعمل على اختلاف أنواعه وتخصصاته. (دودو، 2011، صفحة 39)..

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة

أولا: الإجراءات الميدانية الدراسة

مجالات الدراسة

منهج الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

ثانيا: عرض وتحليل النتائج

تحليل وتفسير نتائج التساؤل الأول

تحليل وتفسير نتائج التساؤل الثاني

أولا: الإجراءات الميدانية الدراسة:

1-مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة حيث أجريت هذه الدراسة بقسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.
- **المجال البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-تبسة-.
- **المجال الزماني:** أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2023-2024 حيث تمت خلال الفترة ما بين نوفمبر – ماي-.

2-منهج الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي لأنه انسب المناهج لمثل هذه الأغراض ولأنه يعمل على تحليل المعلومات حول الموضوع خلال فترات زمنية محددة، بغرض التوصل إلى استنتاجات علمية دقيقة، وهو أكثر المناهج شيوعا وانتشارا واستخداما في الدراسات التربوية والنفسية وقد رأينا أن المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي انسب للدراسة.

3-مجتمع الدراسة: تكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من طلبة جامعة تبسة قسم علم نفس .

4-عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في 149 طالب موزعون على كل من المستويات (ليسانس وماستر)، أما نوع العينة فهي عينة طبقية وقد اخترنا هذا النوع من العينات لان طبيعة الدراسة تستهدف كل مستويات قسم علم النفس.

5-أداة الدراسة:

اعتمدنا على الاستمارة في الدراسة الحالية كأداة لجمع البيانات فهي من أهم الطرق لجمع المعلومات والبيانات لأنها لا تحتاج إلى وقت وجهد عند تطبيقها على عينة الدراسة، من خلال صياغة مجموعة من المحاور بطريقة علمية مناسبة ويتم توزيعها على عينة الدراسة، فهي تتضمن مجموعة من الأسئلة أو العبارات التي يتطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أهداف البحث.

6-أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدارسة والتحليل البيانات سيتم الاعتماد على طرق إحصائية يتم من خلالها وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها، بداية بجمع البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات الموزعة وترميزها بالحاسوب الآلي باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية "Spss"في نسخته السادس والعشرين، حيث تضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية الموالية:

6-1-التكرارات والنسب المئوية: حيث استخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة وتحسب بالقانون الموالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرارات المجموعة} \times 100}{\text{المجموع الكلي للتكرارات}}$$

6-2-معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha): تم استخدامه لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، ويعبر عنه بالمعادلة الموالية :

$$a = \frac{n}{n-1}\left(1 - \frac{\sum vi}{vt}\right)$$

حيث:

a :يمثل ألفا كرونباخ

n : .يمثل عدد الأسئلة.

Vt: يمثل التباين في مجموع المحاور للاستمارة.

vi: يمثل التباين لأسئلة المحاور

3-6-المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري: تم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة أداة الدارسة، حيث أن الإنحراف المعياري عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات ويعبر عنه بالعلاقة الموالية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum(xi - x)2}}{N}$$

4-6-معامل ارتباط بيرسون: يستخدم معامل الارتباط "بيرسون" لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابه انطلاقا من برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعيةSPSS،ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

$$r_{xy} = \frac{\sum(xi - x)(y1 - \bar{y})}{(n-1)sx\ sy}$$

حيث:

n:عدد المشاهدات.

xi:قيم المتغير الأول.

yi:قيم المتغير الثاني.

sx:الانحراف المعياري للمتغير الأول.

sy :الانحراف المعياري للمتغير الثاني.

الجدول رقم (02) مقياس درجة الموافقة.

درجة الموافقة	موافق	محايد	لا أوافق
عدد النقاط	1	2	3

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على نتائج الاستبيان

الجدول رقم (03) عينة الدراسة.

أفراد العينة	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات الصالحة
144	149	144

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على نتائج الإسبانيات.

تم تطبيق الأداة على عين مؤلفة من (149) طالبا وطالبة تم اختيارها بطريقة قصدية حيث تم استرجاع (144) من الاستبيانات صالحة و(05) استبيانات غير صالحة.

7-دراسة خصائص العينة:

7-1-الجنس:

الجدول رقم (04) الجنس.

الجنس	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ستيودنت T	الدلالة
ذكر	26	18.1	1.82	0.386	56.564	معنوي
أنثى	118	81.9				

المصدر: من طرف إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج الSPSS

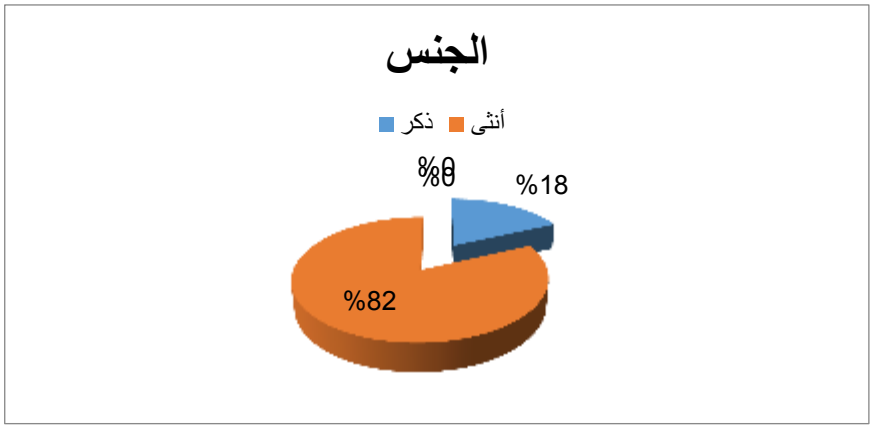

الشكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حول متغير الجنس

7-2-المستوى الدراسي:

الجدول رقم (05) المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ستيودنت T	الدلالة
ليسانس	87	60.4	1.40	0.491	34.132	معنوي
ماستر	57	39.6				

المصدر: من طرف إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج الSPSS

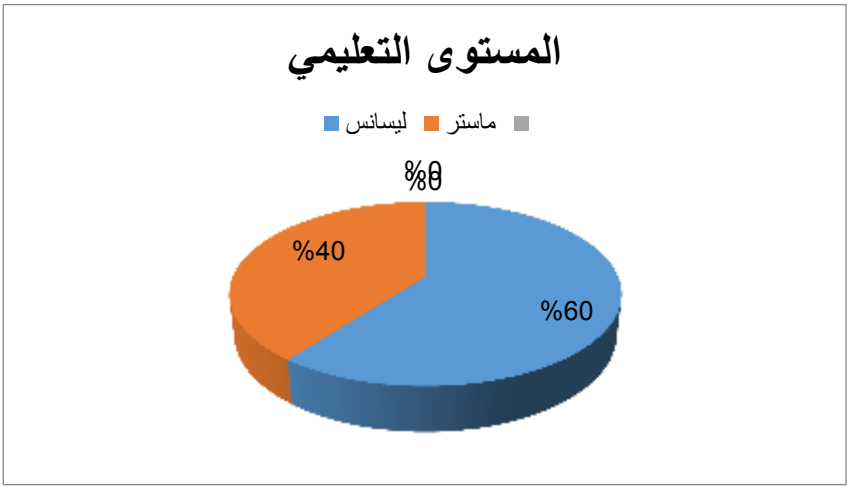

الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حول متغير المستوى التعليمي.

تم تصميم الاستبيان المكون من قسمين قسم يحتوي على الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة والقسم الثاني يحتوي على البيانات الأساسية.

الجدول رقم (06) طول خلايا المقياس.

عدد أفراد العينات	طول الخلية	الدرجة	الدلالة
الفئة الأولى	من 1 إلى 1.66	لا أوافق	منخفض
الفئة الثانية	1.67الى 2.33	محايد	متوسط
الفئة الثالثة	2.34الى 3	موافق	مرتفع

(3-1) =2 يتم تقسيم الناتج على سلم المقياس 3/2=0.66

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على نتائج الاستبيانات.

تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت للتدرج الثلاثي الحدود الدنيا والعليا حيث تم حساب المدى(3-1=2) ومن ثم يتم تقسيم الناتج على سلم المقياس 2/3=0.066 للحصول على طول الخلية وبعد ذلك تم إضافة القيمة إلى بداية المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ويمكن توضيح طول الخلايا في الجدول أعلاه.

معامل ألفا كرونباخ (CRONBACH SALPHA) لقياس الثبات:

تمت الاستعانة ببرنامج (SPSS) في حساب معامل كرونباخ لثبات وجاءت النتائج موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (07) يبين حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثابت.

العينة	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
149	21	0.621

المصدر: من طرف إعداد الطالبتان بالاعتماد على برنامج الSPSS.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات لجميع عبارات استمارة الاستبيان مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة بنسبة 0.62 وهي نسبة فوق المتوسط أي عالية وعليه فهو على قدر مقبول من الثبات وهو بذلك قابل للتطبيق في دراسة الموضوع وبعد عرض نتائج التحليل الإحصائي يمكن أن نستنتج أن معاملات الصدق والثبات باستخدام طرق مختلفة جاءت مرتفعة مما يشير إلى أن الاستبيان يتم بمؤشرات صدق وثبات مقبولة تسمح لنا بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

الاتساق الداخلي:

المحور الأول:

الجدول رقم (08) الاتساق الداخلي المحور الأول.

العبارات	معامل الارتباط	الدلالة	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.274	0.001	6	0.301	0.00
2	0.453	0.00	7	0.403	0.00
3	0.458	0.00	8	0.342	0.00
4	0.434	0.00	9	0.474	0.00
5	0.397	0.00	10	0.408	0.00

المصدر: من طرف إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج الSPSS

المحور الثاني:

الجدول رقم (09) الاتساق الداخلي المحور الثاني.

العبارات	معامل الارتباط	الدلالة	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
11	-0.004	غير معنوي	17	0.623	0.00
12	0.605	0.00	18	0.473	0.00
13	-0.079	غير معنوي	19	0.546	0.00
14	0.594	0.00	20	0.627	0.00
15	0.531	0.00	21	0.23	0.015
16	0.674	0.00			

المصدر: من طرف إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج الSPSS

ثانيا: عرض وتحليل النتائج

1-تحليل وتفسير نتائج السؤال الأول:

الجدول رقم(10) نتائج استجابات المبحوثين حول المحور الأول.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
1	عمل المرأة يؤدي إلى إهمال الأبناء	ت	51	39	54	2.02	0.857	2	متوسط
		%	35.4	27.1	37.5				
2	عمل المرأة له تأثير على تربية الأبناء	ت	73	27	44	1.80	0.882	5	متوسط
		%	50.7	18.8	30.6				
3	عمل المرأة يصيبها بالضغوط النفسية	ت	85	35	24	1.58	0.763	7	منخفض
		%	59	24.3	16.7				

4	تستطيع المرأة عقد صفقات في عملها مع الجنس الأخر مثلها مثلا الرجل	ت	71	24	49	1.85	0.903	4	متوسط
		%	49.3	16.7	34				
5	عمل المرأة خارج منزلها حقق لها حريتها واستقلاليتها	ت	72	37	35	1.74	0.826	6	متوسط
		%	50	25.7	24.3				
6	عمل المرأة يغير من طبيعتها الأنثوية	ت	36	29	79	2.30	0.845	1	متوسط
		%	25	20.1	54.9				
7	عمل المرأة يكسبها ثقة في نفسها	ت	117	12	15	1.29	0.646	9	منخفض
		%	81.3	8.3	10.4				
8	تستطيع المرأة العاملة أن توفق بين عملها في البيت وعملها خارج البيت	ت	91	30	23	1.53	0.757	8	منخفض
		%	63.2	20.8	16				
9	عمل المرأة يعزز قدرتها على إتخاذ القرارات في مكان عملها	ت	120	11	13	1.26	0.612	10	منخفض
		%	83.3	7.6	9				
10	أرى أن المشكلات الأسرية دافع لخروج المرأة للعمل	ت	50	56	38	1.92	0.780	3	متوسط
		%	34.7	38.9	26.4				
المجموع						1.727	0.310		

من خلال البيانات الإحصائية المبنية في الجدول رقم (10) والذي يتمثل في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو المرأة العاملة تبعا لمتغير الجنس حيث يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إضافة إلى مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل بند من بنود المحور الأول حيث نلاحظ أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (1.26 إلى 2.30)وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي 1.72 ويقابل هذا المتوسط الحسابي الانحراف المعياري الذي يتراوح بين (0.90 إلى 0.61) وقد بلغ المجموع الكلي

للانحراف المعياري 0.31 وبالرجوع إلى النتائج الإحصائية بهذا المحور نلاحظ انه جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (09) "عمل المرأة يعزز قدرتها على اتخاذ القرارات في مكان عملها" بمتوسط حسابي 1.21 ويقابله انحراف معياري 0.61 في حين جاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (07) "عمل المرأة يكسبها ثقة في نفسها" بمتوسط حسابي 1.29 وانحراف معياري 0.64 وتليها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (08) "تستطيع المرأة العاملة أن توفق بين عملها في البيت وعملها خارج البيت " بمتوسط حسابي 1.53 وانحراف معياري 0.75 وفي الرتبة الرابعة نجد العبارة رق (03) "عمل المرأة يصيبها بالضغوط النفسية بمتوسط حسابي 1.58 وانحراف معياري 0.76 يليه في المرتبة الخامسة العبارة رقم(10) "أرى أن المشكلات الأسرية دافع لخروج المرأة للعمل " بمتوسط حسابي 1.92 وانحراف معياري 0.78 أما في المرتبة السادسة شملت العبارة رقم(05) بمتوسط حسابي 1.74 وانحراف معياري0.82 وتليها في المرتبة السابعة العبارة رقم (06) "عمل المرآة يغير من طبيعتها الأنثوية" بمتوسط حسابي 2.30 وانحراف معياري0.84 وأما في المرتبة الثامنة نجد العبارة رقم (01) "عمل المرأة يؤدي إلى إهمال الأبناء" بمتوسطها الحسابي 2.02 وانحرافها المعياري 0.85 تليها في المرتبة التاسعة شملت العبارة رقم (02) "عمل المرأة له تأثير على تربية الأبناء" بمتوسطها الحسابي1.80 يقابله انحراف معياري 0.88 إما في المرتبة العاشرة نجد العبارة رقم (04)بمتوسطها الحسابي 1.85 يقابلها انحراف معياري 0.90.

الجدول رقم(11) يوضح عبارة عمل المرأة يؤدي إلى إهمال الأبناء.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
1	عمل المرأة يؤدي إلى إهمال الأبناء	ت	51	39	54	2.02	0.857	2	متوسط
		%	35.4	27.1	37.5				

من خلال هذا الجدول نجد أن معظم المستجوبين من أفراد العينة أجابوا بالبديل (لا أوافق) بنسبة 37.5% ومتوسط حسابي 0.02 يعزو الطالبتان النتيجة إلى أن الكثير من الطلبة لا يعتبرون عمل المرأة يؤدي إلى إهمال الأبناء وقد يرجع ذلك إلى اعتبار أن لها تأثير إيجابي عن طريق تعزيز استقلاليتها واعتبارها مدرسة لهم كما نلاحظ نسبة 35.4% أجابوا بالبديل (موافق) وهو ما يرجعه الطالبتان تذبذب وتشتت معلومات بعض الطلبة إن عمل المرأة يؤدي إلى إهمال الأبناء.

الجدول رقم (12) يوضح عبارة عمل المرأة له تأثير على تربية الأبناء.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
2	عمل المرأة له تأثير على تربية الأبناء	ت	73	27	44	1.80	0.882	5	متوسط
		%	50.7	18.8	30.6				

من خلال الجدول الأتي كانت معظم الاستجابات بالبديل(موافق) بنسبة 50.7% ومتوسط حسابي 1.80 ويعزى الطالبتان هذه النتيجة إلى أن الكثير من الطلبة يعتبرون عمل المرأة له تأثير على تربية الأبناء ويعود ذلك إلى كيفية إدارة الأم وقتها وكيفية توازنها بين العمل والحياة الأسرية.

الجدول رقم(13) يوضح عبارة عمل المرأة يصيبها بالضغوط النفسية.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
3	عمل المرأة يصيبها بالضغوط النفسية	ت	85	35	24	1.58	0.763	7	منخفض

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم المستجوبين من أفراد العينة أجابوا بالبديل (موافق) بنسبة 59%ويعزى الطالبتان هذه النتيجة إلى أن النساء اللاتي يعملن يتعرضن لضغوط نفسية نتيجة لمحاولتهن التوفيق بين متطلبات العمل والحياة الشخصية وشعورهن بالذنب إذا كانت لديهن قلة في الوقت المخصص للحياة الشخصية والشعور بالإرهاق نتيجة المسؤوليات المزدوجة.

الجدول رقم (14) يوضح العبارة "تستطيع المرأة عقد صفقات في عملها مع الجنس الأخر مثلها مثل الرجل.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
4	تستطيع المرأة عقد صفقات في عملها مع الجنس الأخر مثلها مثلا الرجل	ت	71	24	49	1.85	0.903	4	متوسط
		%	49.3	16.7	34				
		%	34.7	38.9	26.4				

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن معظم المستجوبين من أفراد العينة أجابوا بالبديل (موافق)بنسبة 49.3% و يعزو الطالبتان هذه النتيجة , إلى أن القدرات القيادية و المهارات الاجتماعية و التفاوضية لا تتوقف على بل تعتمد على الخبرة و التدريب و القدرة على التواصل بفاعلية

الجدول رقم(15) يوضح عبارة عمل المرأة خارج منزلها حقق لها حريتها واستقلاليتها.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
5	عمل المرأة خارج منزلها حقق لها حريتها واستقلاليتها	ت	72	37	35	1.74	0.826	6	متوسط
		%	50	25.7	24.3				

نلاحظ أن نصف المستجوبين أجابوا بالبديل (موافق) بنسبة 50% بمتوسط حسابي 1.74 يعزو الطالبتان هذه النتيجة إلى أن هناك عدد من الطلاب يدركون حرة واستقلالية المرأة من خلال عملها في تعزيز قدراتها كما يمكن أن يوفر لها فرصا للتطور المهني والشخصي.

الجدول رقم(16) يوضح عبارة عمل المرأة يغير من طبيعتها الأنثوية.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
6	عمل المرأة يغير من طبيعتها الأنثوية	ت	36	29	79	2.30	0.845	1	متوسط
		%	25	20.1	54.9				

نلاحظ أن أغلبية العينة أجابوا بالبديل (موافق) بنسبة 54.9% ومتوسط حسابي2.30 ,ويعزو الطالبتان هذه النتيجة إلى أن هناك نسبة من طلاب يعتبرون أن عمل المرأة لا يغير من طبيعتها الأنثوية لكنه قد يؤدي إلى تغيرات في الأدوار الاجتماعية والديناميات الأسرية وقد تضطر المرأة العاملة إلى توازن بين متطلبات العمل والحياة العائلية ولكن ذلك لا يقلل من أنوثتها مما يعزز هويتها الأنثوية بطرق جديدة.

الجدول رقم(17) يوضح عبارة عمل المرأة يكسبها ثقة في نفسها.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
7	عمل المرأة يكسبها ثقة في نفسها	ت	117	12	15	1.29	0.646	9	منخفض
		%	81.3	8.3	10.4				

نلاحظ أغلبية العينة أجابوا بالبديل موافق بنسبة 81.3% ويعزو الطالبتان هذه النتيجة إلى أن عمل المرأة يكسبها ثقة في نفسها عندما تشعر أنها مساهمة ومهمة في مجال عملها.

الجدول رقم(18) يوضح عبارة تستطيع المرأة العاملة أن توفق بين عملها في البيت وعملها خارج البيت.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
8	تستطيع المرأة العاملة أن توفق بين عملها في البيت وعملها خارج البيت	ت	91	30	23	1.53	0.757	8	منخفض
		%	63.2	20.8	16				

من خلال معطيات الجدول تبين لنا أن معظم المستجوبين أجابوا بالبديل (موافق) بنسبة 63.2 %ويعزو الطالبتان أن المرأة العاملة قادرة على توفيق بين العمل في المنزل والعمل خارج المنزل بشكل فعال من خلال استخدام استراتيجيات إدارة الوقت والتنظيم لتحقيق التوازن بين المسؤوليات المنزلية والمهنية.

الجدول رقم(19) يوضح عبارة عمل المرأة يعزز قدرتها على القرارات في مكان عملها.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
9	عمل المرأة يعزز قدرتها على إتخاذ القرارات في مكان عملها	ت	120	11	13	1.26	0.612	10	منخفض
		%	83.3	7.6	9				

نلاحظ من خلال معطيات الجدول يبين أن معظم المستجوبين من أفراد العينة أجابوا بالبديل(موافق) بنسبة83.3% ويعزو الطالبتان أن التفاعل مع الزملاء والمشاركة تكسب المرأة الخبرة والثقة في قدرتها على اتخاذ القرارات الصائبة كما يساهم في مهارات الاتصال والقيادة مما يزيد من قدرتها على التأثير والتغيير في بيئة العمل.

الجدول رقم(20) يوضح عبارة أرى أن المشكلات الأسرية دافع لخروج المرأة للعمل.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
10	أرى أن المشكلات الأسرية دافع لخروج المرأة للعمل	ت	50	56	38	1.92	0.780	3	متوسط
		%	34.7	38.9	26.4				

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة 38.9%أجابوا بالبديل (محايد) في حين أن 34.7% أجابوا بالبديل(موافق) وهو ما يرجعه الطالبتان إلى تشتت وتذبذب معلومات بعض الطلبة حول المرأة العاملة التي قد تكون رغبتها في تحقيق التطور المهني وتحقيق الذات سببا لخروجها للعمل في حين أن المشكلات الأسرية مثل الضغوط المالية والرغبة في تحقيق الاستقلال المالية والرغبة في تحقيق الاستقلال المالي قد تكون دافعا قويا لخروج المرأة للعمل.

2-تحليل وتفسير نتائج السؤال الثاني:

الجدول رقم (21) نتائج استجابات المبحوثين حول المحور الثاني

الرقم	البند		موا فق	محا يد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
11	عمل المرأة يسبب لها مشكلات زوجية	ت	56	53	35	1.85	0.784	2	متوسط
		%	38.9	36.8	24.3				
12	تغيرات نظرتك وموقفك من المرأة العاملة إلى نظرة إيجابية		95	34	15	1.44	0.677	8	منخفض
		%	66	23.6	10.4				
13	عمل المرأة يقلل إعتمادها على الجانب العاطفي اتجاه أفراد أسرتها	ت	38	48	58	2.14	0.807	1	متوسط
		%	26.4	33.3	40.3				

14	عمل المرأة يرفع من تقديرات الذات لديها	ت	124	10	10	1.21	0.553	11	منخفض
		%	86.1	6.9	6.9				
15	أرى أن عمل المرأة يمنحها استقلالية مادية	ت	117	15	12	1.27	0.606	10	منخفض
		%	81.3	10.4	8.3				
16	أرى أن عمل المرأة يمنحها استقلالية نفسية	ت	94	26	24	1.51	0.766	7	منخفض
		%	65.3	18.1	16.7				
17	أرى أن المرأة قادرة على القيام بالأدوار الوظيفة التي تتطلب مهارات عالية مهما كانت درجة صعوبتها	ت	71	44	29	1.71	0.783	5	متوسط
		%	49.3	30.6	20.1				
18	أرى أن المرأة تواجه صعوبات في الحصول على فرص عمل	ت	73	37	34	1.73	0.821	3	متوسط
		%	50.7	25.7	23.6				
19	أرى أن وجود المرأة في مواقع قيادية يمكن أن يسهم في تحسين أداء مؤسسة عمله	ت	66	51	27	1.73	0.759	3	متوسط
		%	45.8	35.4	18.8				
20	أرى أن المرأة العاملة أكثر نضجا وواقعية	ت	103	21	20	1.42	0.725	9	منخفض
		%	71.5	14.6	13.9				
21	أرى أن هناك فروق في الكفاءة المهنية بين الرجال والنساء	ت	85	35	24	1.58	0.763	6	منخفض
		%	59	24.3	16.7				
المجموع						1.59	0.309		

نلاحظ خلال الجدول رقم (21) الذي يمثل اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو المرأة العاملة تبعا لمتغير الجنس ،حيث يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إضافة إلى مجموعة التكرارات والنسب المئوية لكل بند من بنود المحور الثاني ، حيث نلاحظ أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين 1,21و 2,14 ويقابله الانحراف المعياري الذي قدر ب ب0,55الى غاية 0,82 وبالرجوع إلى النتائج الإحصائية الخاصة بهذا المحور نلاحظ انه جاء في الترتيب الأول العبارة رقم 14"عمل المرأة يرفع من تقدير الذات لديها " بمتوسط حسابي 1,21 وانحراف معياري قدر ب 0,55 في حين جاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم 15"أرى أن عمل المرأة يمنحها استقلالية مادية" بمتوسط حسابي 1,27 يقابله انحراف معياري 0,60 وتليها في المرتبة الثالثة العبارة رقم 12"تغيرت نظرتك وموقفك من المرأة العاملة إلى نظرة إيجابية" بمتوسط حسابي 1,44 وانحراف معياري 0,67 في حين جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم 20"أرى أن المرأة العاملة أكثر نضجاً وواقعية" بمتوسط حسابي 1,42 وانحراف معياري 0.72 ثم جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم 19"أرى أن وجود المرأة في مواقع قيادية يمكن أن يسهم في تحسين أداء مؤسسة عملها" بمتوسط حسابي 1,73 وانحراف معياري 0,75وفي المرتبة السادسة نجد العبارة رقم 21"أرى أن هناك فروق في الكفاءة المهنية بين الرجال والنساء " بمتوسط حسابي 1,58 وانحراف معياري 0,76 وجاءت في للمرتبة السابعة العبارة رقم 16"أرى أن عمل المرأة يمنحها استقلالية نفسية" بمتوسط حسابي 1,51 وانحراف معياري 0,76 وفي المرتبة الثامنة نجد العبارة رقم 17"أرى أن المرأة قادرة على القيام بالأدوار الوظيفية التي تتطلب مهارات عالية مهما كانت درجة صعوبتها" بمتوسط حسابي1,71 وانحراف معياري 0,78 وتليها في المرتبة التاسعة العبارة رقم 11"عمل المرأة يسبب لها مشكلات زوجية " بمتوسط حسابي1,85 وانحراف معياري 0,78 ونجد في المرتبة العاشرة العبارة رقم 13 "عمل المرأة يقلل من اعتمادها العاطفي اتجاه أفراد أسرتها" بمتوسط حسابي 2,14 وانحراف معياري 0,80 وفي الخير نجد في المرتبة الحادية عشر العبارة رقم 18رى أن المرأة تواجه صعوبات في الحصول على فرص عمل" متوسط حسابي 1,73 وانحراف معياري بلغ 0,82.

الجدول رقم (22) يوضح عبارة عمل المرأة يسبب لها مشكلات زوجية.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
11	عمل المرأة يسبب لها مشكلات زوجية	ت	56	53	35	1.85	0.784	2	متوسط
		%	38.9	36.8	24.3				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل استجابات أفراد العينة أجابوا بالبديل (موافق) بنسبة 38.9% وتعزو الطالبتين هذه النتيجة إلى أن بعض التحديات الزوجية خاصة إذا لم يتم إدارة التوازن بين الحياة المهنية والعائلية بشكل جيد قد تشعر الشريك بالإهمال مما قد يؤدي إلى توتر في العلاقة في حين أن نسبة 36.8% قد أجابوا بالبديل (محايد) ونظرا إلى إمكانية تجاوز هذه التحديات من خلال التواصل المفتوح والصريح بين الزوجين وتقديم الدعم المتبادل وإيجاد حلول مشتركة لتوفير التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية.

الجدول رقم (23) يوضح عبارة تغيرت نظرتك وموقفك من المرأة العاملة إلى نظرة إيجاب.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
12	تغيرات نظرتك وموقفك من المرأة العاملة إلى نظرة إيجابية		95	34	15	1.44	0.677	8	منخفض
		%	66	23.6	10.4				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم المستجوبين من أفراد العينة أجابوا بالبديل (موافق) بنسبة 66% ويعزو الطالبتان هذه النتيجة إلى أن هناك نظرة سلبية إلى عمل المرأة وتغيرت مع مرور الزمن إلى نظرة إيجابية مع التغيرات في الوعي الاجتماعي والتطورات التي آل إليها المجتمع.

الجدول رقم (24) يوضح عبارة عمل المرأة يقلل اعتمادها على الجانب العاطفي اتجاه أفراد أسرتها.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
13	عمل المرأة يقلل اعتمادها على الجانب العاطفي اتجاه أفراد أسرتها	ت	38	48	58	2.14	0.807	1	متوسط
		%	26.4	33.3	40.3				

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن عدد المستجوبين من أفراد العينة أجابوا بالبديل (لا أوافق) بنسبة 40.5% ويعزو الطالبتان هذه النتيجة إلى انه على الرغم من أن عمل المرأة قد يزيد من انشغالها إلى أن ذلك لا يعني بالضرورة ستقلل من اعتمادها على الجانب العاطفي اتجاه أفراد عائلتها بالتنظيم الجيد للوقت وتوازن الحياة العملية والشخصية.

الجدول رقم (25) يوضح عبارة عمل المرأة يرفع تقدير الذات لديها

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
14	عمل المرأة يرفع من تقديرات الذات لديها	ت	124	10	10	1.21	0.553	11	منخفض
		%	86.1	6.9	6.9				

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المستجوبين من أفراد العينة أجابوا بالبديل (موافق) بنسبة86.1% ويعزو الطالبتان هذه النتيجة إلى أن عمل المرأة يرفع من تقدير الذات لديها عند شعورها بالاحترام والمساهمة في المجتمع أن لديها القدرة على تحقيق أهدافها المهنية والشخصية.

الجدول رقم (26) يوضح عبارة "أرى أن عمل المرأة يمنحها استقلالية مادية"

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
15	أرى أن عمل المرأة يمنحها استقلالية مادية	ت	117	15	12	1.27	0.606	10	منخفض
		%	81.3	10.4	8.3				

يبين لنا الجدول أعلاه أن معظم المستجوبين أجابوا بالبديل موافق بنسبة81,3% يعزو الطالبتين هذه النتيجة إلى أن معظم الطلبة يعتبرون أن الاستقلال المادي يسمح لها بتحقيق الاعتماد المالي الذاتي والقدرة على اتخاذ القرارات المالية بشكل مستقل مما يحقق لها رفاهية مالية.

الجدول رقم (27) يوضح العبارة أرى أن عمل المرأة يمنحها استقلالية نفسية.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
16	أرى أن عمل المرأة يمنحها استقلالية نفسية	ت	94	26	24	1.51	0.766	7	منخفض
		%	65.3	18.1	16.7				

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم المستجوبين أجابوا بالبديل موافق بنسبة 65,3%ويعزو الطالبتين هذه النتيجة إلى أن المرأة يمكن أن يساهم في بناء ثقتها بنفسها وشعورها بالمساهمة والانجاز في المجتمع مما يعزز شعورها بالاستقلالية والتحكم في حياتها.

الجدول رقم (28) يوضح العبارة أرى أن المرأة قادرة على القيام بالأدوار الوظيفية التي تتطلب مهارات عالية مهما كانت درجة صعوبتها.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
17	أرى أن المرأة قادرة على القيام بالأدوار الوظيفة التي تتطلب مهارات عالية مهما كانت درجة صعوبتها	ت	71	44	29	1.71	0.783	5	متوسط
		%	49.3	30.6	20.1				

يبين لنا الجدول أن عينة من المستجوبين أجابوا بالبديل موافق حيث بلغت النسبة 49,3% ويعزو الطالبتين هذه النتيجة إلى أنه من الممكن غض النظر عن مدى درجة صعوبة العمل الموكل للمرأة وأنه من الممكن أن تتفوق من خلال قدرتها على التعلم والتطور والتكيف مع متطلبات العمل في نختلف المجالات المهنية.

الجدول رقم (29) يوضح العبارة أرى أن المرأة تواجه صعوبات في الحصول على فرص عمل.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
18	أرى أن المرأة تواجه صعوبات في الحصول على فرص عمل	ت	73	37	34	1.73	0.821	3	متوسط
		%	50.7	25.7	23.6				
		%	45.8	35.4	18.8				

من خلال الجدول نلاحظ أن نصف المستجوبين أجابوا بالبديل موافق بنسبة 50,7% ويعزو الطالبتين هذه النتيجة إلى أنه من الممكن أن تواجه المرأة تحديات في الحصول على فرص عمل بسبب التميز الجنسي وتفضيل بعض أصحاب الأعمال للرجال في بعض القطاعات بالإضافة إلى الالتزامات الأسرية التي تحد إمكانات التفرغ للعمل بالكامل.

الجدول رقم (30) يوضح عبارة أرى أن وجود المرأة في مواقع قيادية يمكن أن يسهم في تحسين أداء مؤسسة عملها.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
19	أرى أن وجود المرأة في مواقع قيادية يمكن أن يسهم في تحسين أداء مؤسسة عملها	ت	66	51	27	1.73	0.759	3	متوسط
		%	45.8	35.4	18.8				

يوضح لنا الجدول أن معظم المستجوبين أجابوا بالبديل موافق بنسبة 45.8% ويعزو الطالبتين هذه النتيجة إلى أن وجود المرأة في مواقع قيادية يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين أداء المؤسسة ،فهي غالبا ما تجلب تنوعاً في الأفكار والخبرات وتعزز الإبداع ،كما أن وجودها في مواقع قيادية يمكن أن يسهم في بناء بيئة عمل أكثر توازنا وشمولية.

الجدول رقم (31) يوضح عبارة أرى أن المرأة العاملة أكثر نضجاً وواقعية

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
20	أرى أن المرأة العاملة أكثر نضجا وواقعية	ت	103	21	20	1.42	0.725	9	منخفض
		%	71.5	14.6	13.9				

يوضح لنا الجدول أعلاه أن معظم المستجوبين أجابوا بالبديل موافق بنسبة بلغت 71,5%ويعزو الطالبتين هذه النتيجة إلى أنه من الممكن أن تكون المرأة العاملة أكثر نضجا وواقعية نظرا لتجاربها وتحدياتها في الحياة ،حيث تواجه غالبا مسؤوليات متعددة بما في ذلك العمل والأسرة مما يمكنها من تطوير مهارات الإدارة الزمنية واتخاذ القرارات الصائبة وهذا من الممكن أن يعكس على نضوجها وواقعها في التعامل مع الأمور المهنية والشخصية.

الجدول رقم (32) يوضح عبارة أرى أن هناك فروق في الكفاءة المهنية بين الرجال والنساء.

الرقم	البند		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
21	أرى أن هناك فروق في الكفاءة المهنية بين الرجال والنساء	ت	85	35	24	1.58	0.763	6	منخفض
		%	59	24.3	16.7				

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر من نصف المستجوبين أجابوا بالبديل موافق بنسبة 59% وتعزو الطالبتين هذه الإجابة إلى أن الكفاءة المهنية ليست مرتبطة بالجنس بل مرتبطة بالقدرات الفردية والخبرات والتدريب وأن المهن لا تحتاج إلى قوة بدنية بقدر ما تحتاج إلى قوة.

3-تحليل التساؤل الأول على ضوء الدراسات السابقة:

بعد تحليل للجداول السابقة التي تبين أنه لا يوجد اختلاف بين اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو المرأة العاملة تبعاً لمتغير الجنس وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة ربيعة ودراسة ابتسام (2020) وخالد (2013) ودراسة عثمان (2014) وتعزى هذه النتيجة إلى أن الاهتمام بالمرأة العاملة أظهرت اختلاف بين الجنسين وذلك قد يكون راجعا إلى عنصر البيئة الاجتماعية والتي لها دور في بناء القيم وتأثيره على الجانب الوجداني للطلبة.

4-تحليل التساؤل الثاني على ضوء الدراسات السابقة:

بعد تحليلنا للجداول السابقة التي تبين انه لا يوجد اختلاف بين إتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو المرأة العاملة تبعا لمتغير "المستوى" وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة خالد(2013) ودراسة عمر ورجاء(2022) وقد تعزى هذه النتيجة أنها تجمع على أن المستوى لا يؤثر على اتجاهاتهم نحو عمل المرأة وتقديرهم بمكانتها وقدرتها بما يعزز ذلك تقبل مشاركة المرأة في مختلف المجالات المهنية وسوق العمل.

5-إستنتاجات عامة:

من خلال قراءتنا لاستنتاجات السؤال الأول تبين لنا أن هناك:

- قبول طلاب قسم علم النفس لعمل المرأة إذ أنها تعد جزء أساسي في المجتمع فعمل المرأة يمكن أن يعزز ثقتها بنفسها من خلال مساهمتها في مجال عملها كما يحقق لها استقلالية مالية مما يحسن من الوضع الاقتصادي للأسرة والمجتمع ككل.
- بالنسبة للسؤال الثاني لاحظنا أن طلبة قسم علم النفس لديهم قبول لعمل المرأة بغض النظر عن مستواهم التعليمي فالمرأة العاملة قادرة على الموازنة بين أعمال البيت وأعمالها خارج البيت فغالبا ما تجلب المرأة تنوعاً في الأفكار والخبرات كما أنها تتوافق من خلال قدرتها على التعلم والتطور والتكيف مع متطلبات العمل في مختلف المجالات المهنية.

6-التوصيات والاقتراحات:

- نصح الطلاب بالقيام بالأبحاث والدراسات حول مهنة المرأة ومثال ذلك التحديات التي التي تواجهها والإنجازات التي تحققها والأدوار التي تلعبها في مختلف القطاعات الإقتصادية.
- توصية الطلاب بالبحث عن تجارب وأراء نساء مختلفات في مجالات مهنية متنوعة لفهم تجاربهن وتحليل تأثيرهن على سوق العمل.
- التوعية بالمساواة وذلك من خلال القيام بتنظيم فعاليات أو ملتقيات توعوية حول أهمية المساواة بين الجنسين في العمل والمجتمع وكيف يمكن للمرأة أن تساهم بفعالية في التنمية والنجاح.
- دعم الطلاب في تطوير رؤى إيجابية ومحفزة تجاه دور المرأة في سوق العمل وأهميتها في التنمية الإقتصادية.
- زيادة الدعم للمبادرات التي تعزز دور المرأة في مجالات عديدة مثل العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات..

الخاتمة

الخاتمة

لختام هذه المذكرة يمكننا التوصل إلى استنتاجات حول إتجاهات طلبة قسم علم النفس تجاه المرأة العاملة، تظهر هذه الدراسة وجود إتجاهات إيجابية لدى هؤلاء الطلبة مما يدل على ان للمرأة العاملة مكانة في المجتمع .تتمثل هذه الإتجاهات تجاه المرأة العاملة بنظرة ابجابية، مدفوعين بفهمهم للمساواة وحقوق المرأة مثلها مثل الرجل ماما يظهر إختلاف في بعض الأحيان بناءا على الثقافة والقيم والظروف الاجتماعية والاقتصادية في كل بلد ومجتمع، ومع ذلك فإنه ينبغي أيضا ان نتعرف بالتحديات التي تواجه الطلبة في تحقيق تلك الإتجاهات تشمل هذه التحديات التحيز الثقافي فقد يواجه الطلاب الذين يؤمنون بالثقافة التقليدية تحديات في قبول دور المرأة العاملة خاصة إذا كانت تلك الثقافة تعتبر دور المرأة بالأساس دورا منزليا .لذا ينبغي علينا توفير الدعم اللازم لطلبة قسم علم النفس الذين يهتمون بمكانة المرأة في سوق العمل بهدف عدم التمييز بين الجنسين وتمكينهم من التعامل مع هذه التحديات .بالإضافة إلى ذلك يجب علينا تعزيز الوعي بأهمية عمل المرأة فهي تسهم في تحقيق التنمية وإثبات دورها في صنع القرارات في مكان عملها، كما تسهم أيضا في تغيير الصورة النمطية حول هذا الدور في المجتمع كما يمكن ان تعطي صورة إيجابية لأفراد أسرتها من خلال الدعم المادي والمعنوي.

باختصار يجب ان نعمل جميعا سواءً كنا كأكاديميين او مجتمع على تشجيع ودعم طلبة قسم علم النفس نحو عمل المرأة وذلك بتقديم أمثلة حية لنساء ناجحات في مختلف المجالات.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القواميس والمعاجم:

- فرج عبد القادر طه وأخرون، د س، معجم علم النفس الاجتماعي والتحليل النفسي، طبعة 1، بيروت، دار النهضة للطباعة والنشر .

ثانيا: الكتب:

- أرفنج زالتن،(1998) ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ،الكويت ،د ط ،دار المعرفة الجامعية.
- باسمة،كيال، مصطفى عز دين، (1981) ، تطور المرأة عبر التاريخ، بيروت، دار الطباعة والنشر.
- حامد عبد السلام زهران، (1984) ، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، طبعة 5 ، الناشر علم الكتاب.
- حسون تماضر،(1993)، تأثير عمل المرأة على تماسك الأسرة في المجتمع العربي، الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.
- حليم، بركات،(1984) ، المجتمع العربي المعاصر،مركز الدراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان. د ط.
- خليل، أحمد خليل، (1992) ، المرأة العربية وقضايا التغيير، بيروت، د ط ،دار الطليعة الجديدة.
- سامي محسن الختاتنة،فاطمة و عبد الرحيم النوايسية ، (2011)،علم النفس الاجتماعي، الاردن، طبعة 1 ،دار الحامد للنشر والتوزيع.
- سعد عبد الرحمان،(2008)،القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط5 ،دار هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.
- سلوى الملأ، (1989)، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، ط 1، دار الشروق.
- سناء حسن عماشة ،(2010) ، الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها ، ط1 ،التوزيع الوحيد داخل وخارج مصر ،مجموعة النيل العربية .
- الشيخ ، علي سمير، (2008) ، الاقتصاد السياسي للبلدان العربية والنامية ، دمشق، د ن .
- عادل،محمد زايد، (2003) ، إدارة الموارد البشرية ، رؤية استراتيجية، القاهرة ، د ط ،د ن ،.

- عشراتي سليمان، (2009)،الشخصية الجزائرية، الأرضية التاريخية والمحددات الحضارية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.
- عصمت محمد حوسو، الجندرا، (2008)، ا الأبعاد الاجتماعية والثقافية ، الأردن، دط ، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عمر أحمد همشري،(2013) ،تنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، طبعة 2،دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- فؤاد الباهي السيد و سعد عبد الرحمان ،(1999)، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة ،د ط ، القاهرة، دار الفكر العربية.
- كامليا عبد الفتاح ،(1984)،سيكولوجية المرأة العاملة، القاهرة ، د ط، نهضة مصر للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد سمير حسانين،(1994)،التربية الأسرية ، القاهرة ، دط ،مكتبة الأشوال.
- مصطفى،بوتفنوشت، (1984)،العائلة الجزائرية،(التطور والخصائص الحديثة)،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.
- نبيل عبد الهادي ، د س، تشكيل السلوك الاجتماعي،دار اليازوري العلمية.

21.نعامة،سليم ،(1984)، سيكولوجيا المرأة العاملة ، سوريا ، د ط ،مكتب الخدمات الطباعية .

الرسائل الجامعية:

- دودو نعيمة، (2011) ،تأثير عمل المرأة على معدلات الخصوبة، جامعة فرحات عباس سطيف،الجزائر.
- عاجب بومدين، (2017)،الأثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت،أطروحة دكتوراه في العلوم تخصص علم النفس، الجزائر،جامعة وهران،الجزائر.

المجلات:

- بيومي، حسن محمد،(1987)، الاتجاهات النفسية للشباب السعودي نحو عمل المرأة في المجتمع، السعودية، مركز النشر العلمي.
- عوفي،مصطفى،المرأة العاملة في مضمون الاتفاقات الدولية للعمل،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 19،2002.

- فاتحة،حقيقي و آخرون، الدراسات الاجتماعية عن المرأة في العالم العربي،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، د س .

قائمة الملاحق

الجمهوريـــــــة الجزائريـــــــة الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـــــم العالـــــــي والبحـــــث العلمي

جامعـــــة الشهيـــــد الشيـــخ العربـــــي التبسي

كليـــــة العلـــــوم الإنسانيـــــة والاجتماعية

قســـــم علـــــم النفـــــــــــــــــــــــس

التخصص: إرشاد وتوجيه

إستمـــــــــارة :

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج ماستر تخصص إرشاد وتوجيه– **الموسومة إتجاهات طلبة الجامعة نحو المرأة العاملة–** دراسة ميدانية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ولاية تبسة . نرجوا من سيادتكم الإجابة عن الأسئلة المرفقة بعناية وجدية ونحيطكم علما أن أجوبتكم ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض بحثية وعلمية فقط.

مع فائق الإحترام والتقدير

من إعداد الطالبتين:

- رحمة وناس
- آية فارس

تحت إشراف الدكتور:

د. سليمان براجـــــي

السنة الدراسية:

2024/2023

الاستمارة

أولا: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى: ليسانس ☐ ماستر ☐

العبارات:

الرقم	العبارات	موافق	محايد	لا أوافق
01	عمل المرأة يؤدي إلى إهمال الأبناء			
02	عمل المرأة له تأثير على تربية الأبناء			
03	عمل المرأة يصيبها بالضغوط النفسية			
04	تستطيع المرأة عقد صفقات في عملها مع الجنس الأخر مثلها مثل الرجل			
05	عمل المرأة خارج منزلها حقق لها حريتها واستقلاليتها			
06	عمل المرأة يغير من طبيعتها الأنثوية			
07	عمل المراة يكسبها ثقة في نفسها			
08	تستطيع المرأة العاملة أن توفق بين عملها في البيت وعملها خارج البيت			
09	عمل المرأة يعزز قدرتها على اتخاذ القرارات في مكان عملها			
10	أرى أن المشكلات الأسرية دافع لخروج المرأة للعمل			

11	عمل المرأة يسبب لها مشكلات زوجية			
12	تغيرت نظرتك وموقفك من المرأة العاملة إلى نظرة ايجابية			
13	عمل المرأة يقلل اعتمادها على الجانب العاطفي اتجاه أفراد أسرتها			
14	عمل المرأة يرفع من تقدير الذات لديها			
15	أرى أن عمل المرأة يمنحها استقلالية مادية			
16	أرى أن عمل المرأة يمنحها استقلالية نفسية			
17	أرى أن المرأة قادرة على القيام بالأدوار الوظيفية التي تتطلب مهارات عالية مهما كانت درجة صعوبتها			
18	أرى أن المرأة تواجه صعوبات في الحصول على فرص عمل			
19	أرى أن وجود المرأة في مواقع قيادية يمكن أن يسهم في تحسين أداء مؤسسة عمله			
20	أرى أن المرأة العاملة أكثر نضجاً وواقعية			
21	أرى أن هناك فروق في الكفاءة المهنية بين الرجال والنساء			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

اذن بالايـــداع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ(ة) : براهمي سليمان الرتبة: محاضر - أ -

المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان :

إتجاهات طلبة الجامعة نحو المرأة العاملة
- دراسة ميدانية بجامعة تبسة

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه

من إعداد:

1- الطالب (ة) : آية فارس

2- الطالب (ة) : رحمة عامر

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2024/2023 ، وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أجيز هذه المذكرة للإيداع لدى أمانة القسم

تبسة في: .....

توقيع الأستاذ المشرف

د/ سليمان براجي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه الطالب (ة): فارس أية

صاحب بطاقة التعريف رقم : ج سف 30 91685 المؤرخة في 10/16 2023

الصادر عن بلدية / دائرة : بئر العاتر

والمسجل في ماستر: 1 ر سا دودتو جيد **خلال السنة الجامعية: 2023 / 2024**

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

اتجاهات طلبة الجامعة نحو المرأة العاملة

دراسة ميدانية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

تحت إشراف الأستاذ (ة) : باجي سليمان

أصـــرح بشـــرف في أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السـرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية.

تبسة في 26 ماي 2024

مصادقة البلدية **توقيع المعني**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه الطالب (ة): وناس وحيدة

صاحب بطاقة التعريف رقم: 1100003650680001 المؤرخة في: 20/04/06

الصادر عن بلدية / دائرة: بئر العاتر

والمسجل في ماستر: ارشاد وتوجيه خلال السنة الجامعية: 2023 / 2024

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

اتجاهات طلبة الجامعة نحو المرأة العاملة

تحت إشراف الأستاذ (ة): براجي سليمان

أصرح بشرف في أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية.

تبسة في 22 ماي 2024

توقيع المعني

مصادقة البلدية